فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2024/11/8 العدد : 6575

الخبر الرئيسي

الكنيست يصادق على قانون يسمح بترحيل عائلات فلسطينيي الداخل

... ص 4

أبرز العناوين

حماس للعرب: كفاكم صمتاً

نتنياهو يحادث ترامب: عودة "تاريخية" إلى البيت الأبيض... وتطرّقا للشأن الإيرانيّ

شهداء وجرحى بمجازر جديدة ارتكبها الاحتلال: الإغارة على مدرستين وبناية مكتظة شمال غزة

بلينكن سيواصل عمله لإنهاء الحرب في لبنان وغزة حتى نهاية ولايته

محكمة القاهرة توقف احتجاجاً لدعم فلسطين ولبنان أمام السفارة الأميركية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة	5
.3	مصطفى: نطالب الأمم المتحدة بدور أكثر فعالية لوقف جرائم الإبادة في قطاع غزة	6
.4	فتوح يدعو إلى استمرار الضغط الدولي على حكومة الاحتلال لوقف جرائمها	6
.5	تحرك فلسطيني أردني لإزالة التعقيدات الإسرائيلية أمام الحركة التجارية	6
.6	"المالية": رواتب الموظفين فور تحويل أموال "المقاصة" بداية الأسبوع المقبل	7
	المقاومة:	
.7	حماس للعرب: كفاكم صمتاً	7
.8	القسام: مقتل وإصابة جنود إسرائيليين إثر استهدافهم بعبوة شمال غزة	7
.9	"العربي الجديد": لجنة إدارة غزة... طموح مرهون بتذليل خلافات فتح وحماس	8
.10	ارتقاء منفذ عملية شيلو شهيدًا متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال	9
.11	كتائبُ القسّام تزفُّ الشهيد المُشتبك حارث محمد عوفي من طولكرم	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	نتنياهو يحادث ترامب: عودة "تاريخية" إلى البيت الأبيض... وتطرّقا للشأن الإيرانيّ	9
.13	تعهد من نتنياهو عشية تولي كاتس منصبه بوزارة الحرب رسميا	10
.14	فضيحة تسريبات جديدة تهز مكتب نتنياهو	10
.15	الجيش الإسرائيلي بحث الإعلان عن إنهاء الاجتياح البرّي في لبنان... وتراجع عن ذلك	11
.16	غالانت: غيّرنا ميزان القوى بالشرق الأوسط في غزة وطهران والحديدة وضاحية بيروت الجنوبية	12
.17	"إسرائيل" توقع صفقة لشراء سرب من طائرات F15 بتكلفة 5.2 مليار دولار	12
.18	إصابة 10 إسرائيليين في اشتباكات مع مؤيدين لفلسطين عقب مباراة بأمستردام	13
.19	جندي إسرائيلي يهنئ ترامب بفوزه بإطلاق النار على منازل المواطنين في قطاع غزة	13
.20	أزمة السياحة الإسرائيلية تتعمّق لتكبدها خسائر هائلة مع انتكاس قطاعات عديدة	13
.21	استطلاعان: غالبية إسرائيلية تعارض إقالة غالانت وترى بذلك إضرارا بأمن الدولة	16
	الأرض، الشعب:	
.22	شهداء وجرحى بمجازر جديدة ارتكبها الاحتلال: الإغارة على مدرستين وبناية مكتظة شمال غزة	18
.23	مدير عام وزارة الصحة بغزة: 1,500 شهيد في شمال غزة خلال 34 يوما	18

.24	المجاعة المُميتة تفتك بسكان جباليا المحاصرين	19
.25	"أوتشا": "إسرائيل" لا تسمح بدخول الأغذية والمياه إلى شمال غزة	19
.26	طلبة غزة يناشدون بتسهيل سفرهم لاستكمال دراستهم في الخارج	20
.27	أهالي سلوان يقررون عدم الرضوخ لسياسة إجبارهم على هدم منازلهم	20
.28	الاحتلال ينسحب من طولكرم مخلفاً شهيداً فلسطينياً ودماراً هائلاً	21
.29	ناشط فلسطيني يعلن إضرابه عن الطعام بعد رفض الإفراج عنه من سجون السلطة	21
	مصر:	
.30	محكمة القاهرة توقف احتجاجاً لدعم فلسطين ولبنان أمام السفارة الأميركية	21
.31	شيخ الأزهر: لن يعم السلام في العالم وأهل غزة ولبنان يعانون يوما بعد يوم	22
.32	عمرو موسى لـ"المصري اليوم": التوسعات الإسرائيلية قد تطال أراضٍ في السعودية	22
	لبنان:	
.33	غارات على الضاحية والبقاع ومقتل جندي إسرائيلي بمعارك جنوب لبنان	23
.34	صيدا: مقتل 3 أشخاص وجرح 8 من الجيش اللبناني و"اليونيفيل" بغارة إسرائيلية	23
	عربي، إسلامي:	
.35	لاريجاني يدعو لتجنب "فخ إسرائيل"	24
.36	أردوغان: الإبادة الجماعية المتواصلة في غزة عار مشترك للإنسانية	24
.37	"حزب الله" العراقي ينفي وجود تحضيرات للمشاركة في رد إيراني على "إسرائيل"	25
.38	رئيس البرلمان التركي: حان الوقت لمناقشة تعليق عضوية "إسرائيل" بالأمم المتحدة	25
.39	الحوثي: ترامب سيفشل في إنهاء القضية الفلسطينية	25
.40	الإمارات: الأونروا شريان الحياة الرئيس لسكان قطاع غزة	26
	دولي:	
.41	مسؤول أميركي: قلقون من إقالة غالانت ولا علاقات لنا بخليفته	26
.42	بلينكن سيواصل عمله لإنهاء الحرب في لبنان وغزة حتى نهاية ولايته	27
.43	أيرلندا ستنضم إلى دعوى جنوب إفريقيا ضد "إسرائيل" أمام محكمة العدل	27

44.	وزير الخارجية الفرنسي: فوز ترامب قد يوقف الحرب في غزة ولبنان	28
45.	جيل ستاين: نتنياهو لا ينوي إلقاء السلاح ولا يوجد سلام في الأفق	28
46.	الأمم المتحدة: المدنيون الفلسطينيون يموتون جوعا أمام أعين العالم	29
47.	بريطانيا: حظر عمل الأونروا خطوة خطيرة.. وعلى "إسرائيل" وقف استهداف العمل الإنساني والقطاع الصحي	29
48.	الأمم المتحدة: 556 ألفاً و774 طفلاً تلقوا جرعتي لقاح شلل الأطفال في غزة	30
49.	اتهام شابين سويديين باستهداف السفارة الإسرائيلية في كوبنهاغن	30
50.	موقع أكسيوس: المهلة الأميركية لـ"إسرائيل" لتحسين الوضع الإنساني في غزة قد يتم تمديدها	31
	حوارات ومقالات	
51.	ترامب ينوي إنشاء معبد يهودي في المسجد الأقصى... د. عبد الله معروف	31
52.	الحرب الصهيونية على الأونروا أم على حق العودة للاجئين؟... عبد الحميد صيام	35
53.	إقالة غالانت: نتنياهو يشقّ الشعب ويُضعف "إسرائيل" في زمن الحرب... رون بن يشاي	38
	كاريكاتير:	43

***

١. الكنيست يصادق على قانون يسمح بترحيل عائلات فلسطينيي الداخل

أقر الكنيست الإسرائيلي مشروع قانون يمنح وزير الداخلية صلاحيات تمكّنه من ترحيل أقارب المقاومين من فلسطينيي الداخل، كما وافق على مقترح يسمح للقضاء الإسرائيلي بإصدار أحكام بالسجن ضد الأطفال الفلسطينيين دون سن الـ14.

وبموجب القانون الذي تم إقراره، يمكن لوزير الداخلية الإسرائيلي إبعاد أقارب من يرتكبون أعمالا تعتبرها إسرائيل "إرهابا" لمدة تصل إلى 20 عامًا.

ووفق صحيفة هآرتس الإسرائيلية، فقد صوّت61 عضوًا في الكنيست لمصلحة مشروع القانون المثير للجدل، مقابل 41 صوتوا ضده.

وينص القانون على أن الإبعاد يكون إلى قطاع غزة "أو وجهة أخرى تحدد وفقا للظروف" إذا تبين أن قريب منفذ العملية ضد إسرائيل "كان لديه علم مسبق بخطة الإرهابي ولم يتخذ التدابير اللازمة لمنعها".

كما يمنح القانون الجديد وزير الداخلية الإسرائيلي سلطة ترحيل أي قريب "أعرب عن دعمه أو تعاطفه مع العمل الإرهابي، أو نشر مديحًا، أو إعجابًا أو تشجيعًا" لمنفذ العملية.

وقالت هآرتس إن قرارات الترحيل ستتخذ بعد جلسة استماع، وفق القانون الجديد، وإن القانون يسمح بإبعاد المواطنين الإسرائيليين العرب لمدة تراوح بين 7 سنوات و 15 عامًا، بينما قد يواجه غير الفلسطينيين الذي لا يحملون الجنسية الإسرائيلية الترحيل لمدة تراوح بين 10 سنوات و20 عامًا.

وفي سياق متصل، أفادت هآرتس بأن الكنيست وافق على أمر مؤقت لمدة 5 سنوات يسمح للمحاكم الإسرائيلية بإصدار أحكام بالسجن ضد الأطفال ممن تقل أعمارهم عن 14 عامًا.

وقالت هآرتس إن القرار الذي أيده 55 عضوًا في الكنيست، وصوت ضده 33، يسمح بسجن الأطفال في التهم المتعلقة بعمليات القتل بدافع "إرهابي" أو "نيابة عن منظمة إرهابية"، في كناية عن عمليات المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي التي يعدّها إرهابا.

الجزيرة.نت، 2024/11/7

٢. عباس يطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الخميس، وزير الخارجية الفرنسي جان–نويل بارو، في رام الله. وجرى خلال اللقاء، بحث آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من جرائم القتل والتجويع والترويع على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، علاوة على جرائم سرقة الأرض والممتلكات وانتهاك المقدسات والاعتداءات المستمرة من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين الإرهابيين في الضفة الغربية بما فيها القدس.

وجدد عباس، المطالبة بتطبيق قرار مجلس الأمن 2735 بالوقف الفوري لإطلاق النار، وإدخال المساعدات، والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة، وتمكين دولة فلسطين من تحمل مسؤولياتها كاملة في قطاع غزة لإغاثة شعبنا وإعادة إعمار ما دمره الاحتلال، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بتطبيق فتوى محكمة العدل الدولية المتعلق بالقضية الفلسطينية.

وحذّر عباس، من خطورة القرار الإسرائيلي بحظر عمل وكالة (أونروا)، الأمر الذي يشكّل تحديا مباشرا للشرعية الدولية والقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/7

٣. مصطفى: نطالب الأمم المتحدة بدور أكثر فعالية لوقف جرائم الإبادة في قطاع غزة

رام الله: طالب رئيس الوزراء محمد مصطفى، الأمم المتحدة بالقيام بدور أكثر فعالية لوقف جرائم الاحتلال في قطاع غزة، خصوصا في ظل اتساع موجة المجاعة، وجريمة العقاب الجماعي لمليوني فلسطيني، عبر منع دخول قوافل المساعدات والأدوية، والنقص الحاد في كل مقومات الحياة الأساسية لأبناء شعبنا في القطاع. ودعا مصطفى خلال لقائه كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ، الخميس في رام الله، إلى مزيد من الضغط الدولي لمحاسبة إسرائيل على جرائها. وأكد استياء أبناء شعبنا من العجز الدولي عن وقف آلة الحرب الإسرائيلية، وأن التصريحات والإدانات ليست كافية لمواجهة الإبادة الجماعية، وجرائم التطهير العرقي في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/7

٤. فتوح يدعو إلى استمرار الضغط الدولي على حكومة الاحتلال لوقف جرائمها

رام الله: دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، إلى ضرورة استمرار الضغط الدولي على حكومة الاحتلال الإسرائيلي، لوقف جميع الانتهاكات التي يتعرض لها شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس. وأضاف خلال لقائه، يوم الخميس، القنصل البريطاني العام في القدس ديان كورنر لمناسبة انتهاء مهامها في فلسطين، أن الوضع في قطاع غزة تفاقم بشكل سيئ وغير طبيعي، بسبب جرائم الاحتلال المستمرة، التي لا يتخيلها العقل البشري. وأشار فتوح، إلى أن نتنياهو يواصل إعطاء الأوامر الوحشية بقصف المراكز الحيوية ومخيمات اللاجئين والمراكز الصحية القليلة المتبقية في جنوب القطاع، وانعدام وجودها في شمال القطاع. وشدد فتوح، على ضرورة أن تدعم بريطانيا دولة فلسطين بالطرق القانونية كافة، ودعمها في محكمة العدل الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/7

٥. تحرك فلسطيني أردني لإزالة التعقيدات الإسرائيلية أمام الحركة التجارية

عمان: بحث وزير الاقتصاد الوطني محمد العامور مع وزير الصناعة الأردني يعرب القضاة خلال لقاء عقد في العاصمة الأردنية عمان، التحرك الفلسطيني الأردني لإزالة التعقيدات الإسرائيلية أمام الحركة التجارية.

وكشف القضاة، عن تحرك أردني واسع مع كافة الأطراف الدولية، للضغط على الجانب الإسرائيلي لإزالة التعقيدات أمام الحركة التجارية عبر جسر الملك حسين. وأكد الجانبان مواصلة الجهود

لمعالجة الصعوبات التي تواجهه التبادل التجاري وكذلك تدفق السلع في الاتجاهين، إضافة الى موضوعات تستهدف زيادة أطر التعاون الاقتصادي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/7

٦. "المالية": رواتب الموظفين فور تحويل أموال "المقاصة" بداية الأسبوع المقبل

رام الله: أعلنت وزارة المالية، مساء الخميس، أنها أكملت إجراءات احتساب رواتب الموظفين العموميين لشهر أيلول/سبتمبر 2024، على أساس أن يتم صرف 70% من الراتب وبحد أدنى 3500 شيقل. وأشارت الوزارة في بيان، إلى أن مجموع المبلغ المطلوب للصرف هو 890 مليون شيقل، وسيكتمل بعد تحويل وزارة المالية الإسرائيلية لعائدات الضرائب الفلسطينية "المقاصة" عن شهر تشرين الأول/أكتوبر، والتي تبلغ قيمتها بعد الخصومات التعسفية 393 مليون شيقل. ونوهت الوزارة إلى أنه سيتم صرف الرواتب فور قيام وزارة المالية الإسرائيلية بتحويل أموال "المقاصة" بداية الأسبوع المقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/7

٧. حماس للعرب: كفاكم صمتاً

طالبت حركة حماس اليوم[أمس] الخميس الدول العربية بالخروج عن الصمت والوقوف في وجه حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ 13 شهرا. وقالت حماس إن "الاحتلال الصهيوني يواصل مجازره بحقّ الشعب الفلسطيني، خصوصا في شمال قطاع غزة". وأضافت أن مجازر الاحتلال عمليات تطهير عرقي، وأن الحصار الذي يفرضه على شمال القطاع يشكل انتهاكا للقوانين الدولية. واعتبرت أن الصمت الدولي أقرب للتواطؤ، "فهناك تغطية كاملة من الإدارة الأميركية". وقالت الحركة "نطالب الدول العربية والمجتمع الدولي بمغادرة مربع الصمت. يجب التحرك العاجل لوقف هذه المجازر والانتهاكات". ودعت لتقديم قادة الاحتلال إلى المحاسبة بوصفهم مجرمي حرب.

الجزيرة.نت، 2024/11/7

٨. القسام: مقتل وإصابة جنود إسرائيليين إثر استهدافهم بعبوة شمال غزة

غزة: أعلنت كتائب القسام، اليوم[أمس] الخميس، إيقاع قوة راجلة من جيش الاحتلال في كمين بشمال قطاع غزة. وقالت الكتائب، في بلاغ عسكري، إن مقاتليها أكدوا بعد عودتهم من خطوط

القتال، تفجير عبوة "رعدية" في قوة إسرائيلية راجلة بعد دخولها أحد المباني في محيط مستشفى كمال عدوان شمال القطاع، وإيقاعهم بين قتيل وجريح. وفي بلاغ منفصل، أعلنت كتائب القسام استهداف ناقلة جند وجرافة عسكرية من نوع "D9" بقذيفتي "الياسين 105" أمس الأربعاء في محيط الدوار الغربي "حارة الخزان" في بيت لاهيا شمال القطاع. من جهتها، أكدت قوات الشهيد عمر القاسم قصفها مستوطنة "نتيف عتسراه" برشقة صاروخية، وذلك ضمن عملية مشتركة نفذتها مع كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني. في غضون ذلك، أقرّ "جيش" الاحتلال الإسرائيلي، تحت بند "سُمح بالنشر"، بتعرض مقاتل في كتيبة "نحشون 90"، لواء "كفير"، لإصابة خطيرة في معارك شمالي قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/11/7

٩. "العربي الجديد": لجنة إدارة غزة... طموح مرهون بتذليل خلافات فتح وحماس

القاهرة– يوسف أبو وطفة: مع دخول حرب غزة عامها الثاني على التوالي وفشل كل المشاريع السياسية في إيجاد صيغة توافقية تضمن شكل اليوم التالي للحرب، ظهر إلى السطح طرح مصري يقوم على تشكيل لجنة إدارة غزة المشتركة، بين حركتي فتح حماس، لتولّي إدارة الشؤون المدنية للسكان، تحديداً في ما يتعلق بالإعمار والإغاثة. وارتفع منسوب الحديث في الفترة الأخيرة عن قرب إصدار الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوما رئاسيا بتشكيل لجنة إدارة غزة، غير أن حالة التفاؤل تراجعت، بعد انتهاء اللقاءات الأخيرة بين فتح وحماس في القاهرة أخيراً من دون الإعلان عن اتفاق، في حالة تشبه كثيراً ما كان يجري خلال لقاءات وحوارات المصالحة منذ عام 2007.

وعلمت "العربي الجديد" أن عباس لم يعتمد الاتفاقات التي جرت في القاهرة بشكل نهائي، وذلك في ظل تباين في الرؤى حول عدة ملفات متعلقة بإدارة القطاع في اليوم التالي للحرب. ووفقاً لمعلومات توفرت لـ"العربي الجديد"، فإن أسباب التعطيل تركزت بصورة أساسية على بعض الملفات الخاصة بإدارة القطاع، وفي مقدمتها "الأمن" و"الأموال" وتباين الرؤى بشأن الإشراف على ملف الأمن الداخلي في نطاق القطاع، وكذلك الأوضاع الأمنية بالمناطق الحدودية في القطاع سواء مع غلاف غزة أو الحدود مع مصر. أما الملف الثاني في مناقشات القاهرة، فهو ملف أموال الإغاثة وإعادة الإعمار، والإشراف الرئيسي وتحديد أوجه الإنفاق في ظل مرجعية القرارات الرسمية في هذا الشأن لرئيس السلطة الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/8

١٠. ارتقاء منفذ عملية شيلو شهيدًا متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال

رام الله: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الأربعاء، استشهاد شاب من بلدة "دير الغصون" على طريق نابلس – رام الله في الضفة الغربية المحتلة، متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقالت وزارة الصحة في بيان، إنها "تبلغت من الهيئة العامة للشؤون المدنية باستشهاد الشاب حارث عبد الله جبارة من بلدة دير الغصون بمحافظة طولكرم، متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال قرب مستوطنة (شيلو)، المقامة على أراضي الفلسطينيين شمال رام الله". وباستشهاد الشاب جبارة، يرتفع عدد الشهداء في الضفة منذ بدء عدوان الاحتلال في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 776 شهيدا، بينهم 167 طفلا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/11/6

١١. كتائبُ القسّام تزفُّ الشهيد المُشتبك حارث محمد عوفي من طولكرم

زفّت كتائب الشهيد عز الدين القسام، يوم الخميس، الشهيد المجاهد حارث محمد عوفي أحد مجاهدي كتائب القسام كتيبة طولكرم. وقالت القسام في بلاغ عسكري، إن الشهيد المجاهد عوفي ارتقى إلى العلا شهيداً مشتبكاً مع قوات الاحتلال أثناء اقتحام مخيم طولكرم. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في تصريح مقتضب، إن مستشفى طولكرم الحكومي استقبل شهيدًا برصاص الاحتلال من مخيم طولكرم للاجئين.

فلسطين أون لاين، 2024/11/7

١٢. نتنياهو يحادث ترامب: عودة "تاريخية" إلى البيت الأبيض... وتطرّقا للشأن الإيرانيّ

هنأ رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، دونالد ترامب بفوزه في الانتخابات الرئاسية الأميركية، في اتصال هاتفي، جرى بينهما، اليوم الأربعاء.

وتحدث نتنياهو وترامب لمدة 20 دقيقة، بحسب ما أفادت التقارير الإسرائيلية.

وقال نتنياهو لترامب: "إن عودتك التاريخية إلى البيت الأبيض، تقدّم بداية جديدة للشعب الأميركي".

وعَدّ نتنياهو أن عودة ترامب إلى الرئاسة، بداية جديدة "للالتزام المتجدّد بالتحالف الكبير بين إسرائيل وأميركا. وهذا نصر كبير".

وقال بيان صدر عن مكتب نتنياهو إنه "تحدث مع الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب"، مشيرا إلى أنه "كان من بين أول من اتصل بالرئيس الأميركي المنتخب".

وذكر البيان أن "المحادثة دافئة وودية، وهنأ رئيس الحكومة ترامب على فوزه في الانتخابات، واتفقا على العمل معًا من أجل أمن إسرائيل".

ووفق البيان ذاته، فقد "ناقش الاثنان، التهديد الإيرانيّ أيضا".

ووفق القناة 13، فإن ترامب ردّ على نتنياهو حينما قال له إن فوزه بالانتخابات، يُعدّ "أعظم عودة سياسيّة"، بالقول: "لقد قمتَ بعودة سياسية عظيمة أيضًا".

عرب 48، 2024/11/7

١٣. تعهد من نتنياهو عشية تولي كاتس منصبه بوزارة الحرب رسميا

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، عن رسالة تعهد بعثها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتيناهو، للإدارة الأمريكية الحالية برئاسة جو بايدن، بشأن تجنب تنفيذ إقالات جديدة في أعقاب تسلم يسرائيل كاتس منصبه رسميا في وزارة الحرب خلفا للوزير يوآف غالانت الذي جرى إقالته.

وتعهد نتنياهو أنه لا يعتزم تنفيذ موجة أوسع من الإقالات في صفوف قادة الجيش وأجهزة المخابرات. لكن يعترف كبار المسؤولين في إدارة بايدن بأنهم لا يصدقون وعودات نتنياهو.

ونفى نتنياهو التقارير التي نشرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية، عن نيته إقالة رئيس الأركان هرتسي هاليفي ورئيس الشاباك رونين بار.

موقع عربي 21، 2024/11/8

١٤. فضيحة تسريبات جديدة تهز مكتب نتنياهو

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية –يوم الخميس– أنه يجري التحقق بشأن تورط اثنين من كبار المسؤولين في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في استخراج ونشر مواد حساسة من كاميرات مراقبة تتعلق بضابط كبير في الجيش.

وبحسب المصادر فإنه يتم حاليا التحقق مما إذا كان هذا حادثا آخر قام فيه كبار المسؤولين بتجاهل الإجراءات، وأعطوا تعليمات للمرؤوسين للعمل بخلاف القواعد وانتهكوا مبادئ أساسية لأمن المعلومات وحماية الخصوصية، وأشارت إلى أن هذا يبدو أنه بداية لفتح "صندوق من الشرور" لا نهاية لها.

من جهتها أوضحت هيئة البث إنه يجري التحقق بشأن قيام شخصين مرموقين في ديوان نتنياهو بالحصول على مواد حساسة تخص ضابطا رفيعا، وقالت إن الشكوك تحوم حول علاقة بين هذا الأمر وقضية سرقة مواد عسكرية.

وأشارت الهيئة إلى أن رئيس الأركان هرتسي هاليفي تلقى شكوى بأن ديوان نتنياهو يستخدم وثائق حساسة لضابط عمل سابقا مع الديوان، وأضافت أن المواد استخرجت من كاميرات مراقبة، ويتم التحري ما إن كان الهدف هو ممارسة ديوان نتنياهو ضغطا عبرها.

من ناحيتها قالت القناة 14 إن رئيس الشاباك رونين بار منخرط في التحقيق بهذه التسريبات رغم أن جهازه تابع للديوان.

لكن مكتب نتنياهو نفى الأمر، وقال إن ما نشر يضاف لحملة ممنهجة ضد رئيس الوزراء، ووصف الاتهامات بأنها افتراء.

وأمس، كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أنه يجري التحقيق مع رئيس المجلس الأمني تساحي هنغبي بشبهة تلقي رشوة بقيمة 10 آلاف شيكل (2677 دولارا) مقابل خطاب توصية.

وقالت القناة 12 إنه وفقا للاشتباه فقد طلب مقاول من هنغبي كتابة خطاب توصية، وأضافت أنه تم استلامه من خلال طرف ثالث مقابل 10 آلاف شيكل.

الجزيرة.نت، 2024/11/7

١٥. الجيش الإسرائيلي بحث الإعلان عن إنهاء الاجتياح البرّي في لبنان... وتراجع عن ذلك

بحث الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن الإسرائيلية، الإعلان عن انتهاء الاجتياح البريّ في جنوب لبنان، وتحقيق الأهداف التي تم تحديدها، مطلع الأسبوع الجاري، غير أنه تراجع عن ذلك.

جاء ذلك بحسب ما ذكرت هيئة البثّ الإسرائيلية ("كان 11")، في تقرير، مساء الأربعاء، مشيرة إلى أنه "تقرَّر تجميد الإعلان" عن ذلك، "على خلفية محادثات وقف إطلاق النار مع لبنان بوساطة أميركية، والتي أحرزت تقدما في الأيام الأخيرة".

ونقلت "كان" عن مصدر أمنيّ، لم تسمّه القول، إن "إنجازات الجيش الإسرائيلي كبيرة، وأوشكت على الاكتمال".

وأضاف: "يمكننا الانتهاء بمجرّد أن نقرّر ذلك، وبعد التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار، وفقا للمعايير التي حدّدها المستوى السياسيّ، وهيئة الأركان العامة (للجيش الإسرائيلي)".

وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، مساء الأربعاء: "إلى جانب محاولات التوصل إلى اتفاقات سياسية بلبنان، علينا مواصلة تطوير الخطط للحرب في لبنان، ولا سيما توسيع المناورة البرية". وأضاف هليفي: "نفعّل هذه الخطط وفقا للحاجة، ونواصل ضرب أهداف لحزب الله في جنوب لبنان، والبقاع، وبيروت، وسورية".

عرب 48، 2024/11/7

١٦. غالانت: غيّرنا ميزان القوى بالشرق الأوسط في غزة وطهران والحديدة وضاحية بيروت الجنوبية

قال وزير الأمن الإسرائيلي المقال من منصبه، يوآف غالانت، إن الجيش الإسرائيليّ غيّر ميزان القوى في الشرق الأوسط في غزة وطهران والحديدة والضاحية الجنوبية لبيروت، متباهيا بما قال إنه "إرجاع أعدائنا عقودًا إلى الوراء".

جاء ذلك خلال لقاء غالانت، اليوم أعضاء هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، وعلى رأسهم رئيس أركان الجيش، هرتسي هليفي، الذي أشار البيان إلى أنه اجتمع مع غالانت، "في اجتماع موجز"، قبل الاجتماع الآخر الذي عُقد بمشاركة الآخرين.

وشدّد غالانت على أن "هذه حرب صعبة للغاية، وطويلة جدًا... وأعتقد أنكم تقومون بها بطريقة مثيرة للإعجاب؛ إنها حرب سبع جبهات؛ من طهران إلى غزة".

وأضاف: "لقد رأيتكم في ساعات الفشل الصعبة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، ورأيتكم أيضا في لحظات التعافي، ورأيت الجيش الإسرائيلي يحقّق إنجازات غير مسبوقة، ورأيت الجهاز الأمنيّ يحقّق إنجازات غير مسبوقة لم يسبق لها مثيل من قبل".

وتابع: "لقد غيّرنا ميزان القوى في الشرق الأوسط من غزة إلى طهران، ومن الحُديدة (في اليمن) إلى الضاحية (الجنوبية لبيروت)".

وذكر وزير الأمن الإسرائيلي المُقال أنه "في كل هذه الأماكن، حدثت أشياء لم تحدث من قبل، وأرجعنا أعداءنا عقودًا إلى الوراء".

وقال: "لدينا أداة للحماية، تمنحنا الحياة، وهي القوات الإسرائيلية، ونحن بحاجة إلى حمايتها"، مضيفا: "أعتقد أن التحديات الأمنية ستزداد بشكل كبير، والمعنى هو أننا سنحتاج إلى المزيد من الموارد، أولها أننا سنحتاج إلى المزيد من الأشخاص الذين يحملون العبء، وبالآلاف".

وذكر غالانت: "سيتعيّن علينا تعبئة قطاعات أكبر من المجتمع الإسرائيلي، لكي نكون شركاء في هذا الجُهد، وأنا متأكد من أننا سننجح، لأننا وصلنا إلى نقطة تحوّل".

عرب 48، 2024/11/7

١٧. "إسرائيل" توقع صفقة لشراء سرب من طائرات F15 بتكلفة 5.2 مليار دولار

أعلنت وزارة الأمن الإسرائيلية، اليوم الخميس، أنها وقّعت على صفقة ضخمة لشراء الجيل القادم من طائرات F15، وتشمل الصفقة شراء 25 طائرة متقدمة من إنتاج شركة بوينغ الأميركية.

وتقدر قيمة الصفقة بحوالي 5.2 مليار دولار، بحسب ما جاء في بيان صدر عن وزارة الأمن، وستتم الصفقة بتمويل من المساعدات الأميركية لإسرائيل، مع خيار مستقبلي لشراء 25 طائرة إضافية.

وأوضح البيان أن المدير العام لوزارة الأمن، اللواء في الاحتياط إيال زمير، كان قد وقع على التفويض للصفقة خلال زيارته للولايات المتحدة الشهر الماضي.

وذكر البيان أنه تم التوقيع على الصفقة بشكل نهائي يوم أمس، الأربعاء، بعد انتهاء مفاوضات وفد الشراء التابع لوزارة الأمن بالتعاون مع سلاح الجو مع الجهة المصنعة.

عرب 48، 2024/11/7

١٨. إصابة 10 إسرائيليين في اشتباكات مع مؤيدين لفلسطين عقب مباراة بأمستردام

أعلنت الخارجية الإسرائيلية أن 10 إسرائيليين أصيبوا وفُقد الاتصال باثنين آخرين بعد تعرضهم لما وصفتها بحوادث عنف في أمستردام بعد انتهاء المباراة التي جمعت نادي أياكس أمستردام الهولندي بنادي مكابي تل أبيب الإسرائيلي في الدوري الأوروبي، وانتهت بفوز الأول بنتيجة 5 أهداف مقابل لا شيء.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية باندلاع اشتباكات مع مشجعين إسرائيليين عقب قيام بعضهم بتمزيق علم فلسطين.

وقد قال مجلس الأمن القومي الإسرائيلي إن على الإسرائيليين في أمستردام تجنب التنقل في الشوارع والبقاء في غرف الفنادق، بينما قالت الخارجية الإسرائيلية إن الوضع بدأ يهدأ في العاصمة الهولندية، وإن على الإسرائيليين التزام الفنادق.

الجزيرة.نت، 2024/11/7

١٩. جندي إسرائيلي يهنئ ترامب بفوزه بإطلاق النار على منازل المواطنين في قطاع غزة

أظهر مقطع فيديو متداول عبر شبكات التواصل الاجتماعي، قيام جندي إسرائيلي بالاحتفاء بفوز دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة الأمريكية، بإطلاق النار صوب منازل المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/11/7

٢٠. أزمة السياحة الإسرائيلية تتعمّق لتكبدها خسائر هائلة مع انتكاس قطاعات عديدة

منذ هجوم حماس في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 ردا على الجرائم الإسرائيلية بحقّ الفلسطينيين، ثم بدء عدوان الاحتلال على قطاع غزة ولبنان، تواجه السياحة الإسرائيلية تحديات عديدة. وبحسب بيانات رسمية صادرة عن الاتحاد الأوروبي بشأن اقتصادات دول الشرق الأوسط،

وجد أن السياحة بشكل مباشر تمثل نحو 2.8% من الناتج المحلي الإجمالي لإسرائيل، ونحو 3.5% من إجمالي العمالة، فيما يقدر إجمالي الوظائف المباشرة وغير المباشرة في قطاع السياحة بنحو 230 ألف وظيفة.

تبدل المشهد منذ أكثر من عام، وبدأت تظهر مؤشرات أخرى تشير إلى ضعف الاقتصاد الإسرائيلي، إذ تراجعت تقديرات صندوق النقد الدولي للنمو من 3.4% إلى 1.6%. ووفق الصندوق، فإن السبب يعود إلى هبوط السياحة الإسرائيلية والنشاط العقاري وغيرهما من القطاعات. فكيف كان المشهد السياحي منذ أكثر من عام؟ وكيف تبدلت مؤشراته؟

انخفاض أعداد السياح الوافدين إلى إسرائيل

نقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية عن بيانات رسمية انخفاض أعداد السياح المسافرين إلى إسرائيل بشكل ملحوظ في النصف الأول من عام 2024. ووفق الصحيفة، فقد انخفض السفر إلى كيان الاحتلال بنسبة 76% وسط الحرب في غزة، بينما لا يزال الإسرائيليون حريصين على الرحلات الجوية إلى الخارج. وقد أدت الحرب المستمرة على غزة والعدوان على لبنان إلى انخفاض حاد في عدد السياح الذين يزورون البلاد خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2024.

وبالأرقام، انخفض عدد السياح من سبتمبر 2023، أي قبل 7 أكتوبر 2023، والذي سجل 390 ألف سائح، إلى ما يقارب 60 ألفا منتصف العام. ووفق رؤية وزارة السياحة الإسرائيلية لأفضل السيناريوهات، فلن يصل عدد السياح حتى نهاية 2024 إلى أكثر من مليون سائح، أي ربع ما كان عليه في 2019.

تسبب غياب السياح في انخفاض قيمة الإيرادات المالية، خاصة أن إسرائيل كانت تتطلع إلى أن يكون موسم 2024 مشابهاً، أو حتى أفضل من موسم العام 2019، أي قبل جائحة كورونا، إذ وصل حينها أعداد السياح إلى أكثر من أربعة ملايين سائح، ووصلت الإيرادات حينها إلى 4.9 مليارات دولار. ومع توقعات بألا يتخطى عدد السياح حتى نهاية العام حاجز مليون سائح، فإن الإيرادات، وبطبيعة الحال، ستنخفض بنسبة 75%، ولن تتخطى حاجز مليار و200 مليون دولار في أفضل تقدير.

وبالمجمل، فإن إسرائيل، وبعد أكثر من عام من اندلاع الحرب، تكبدت خسارة صافية قدرها 18.7 مليار شيكل من السياحة الدولية، أي نحو 4.7 مليارات دولار، وخسارة 756 مليون شيكل من السياحة الداخلية، أي نحو 202 مليون دولار، وخاصة في شمال كيان الاحتلال، حسب ما أعلنت وزارة السياحة.

إلغاء مهرجانات سياحية في إسرائيل

خسرت إسرائيل استقطاب السياح وتشغيل اليد العاملة في مناطق الشمال، تحديداً بعد إخلائها منذ أكثر من عام. وتشتهر تلك المناطق بالرحلات الطبيعية، والنشاطات التي تتعلق بالرياضة واكتشاف الأودية والجبال في الأراضي المحتلة. وقد عمدت إسرائيل إلى إلغاء جميع الاحتفالات والمهرجانات في تلك المنطقة، كما ألغي أيضاً موسم التزلج في العام 2024. ففي جبل حرمون (الشيخ)، وباعتباره المكان الوحيد في إسرائيل الذي يشهد تساقطاً منتظماً للثلوج، اجتذبت المنطقة 400 ألف زائر في شتاء 2022–2023.

لكن في شتاء 2024، لم يتمكن أي زائر من القدوم إلى مناطق الجذب السياحي على مدار العام في مرتفعات الجولان الشمالية المحتلة، وتسببت أيضاً الحرب ضد لبنان، والمخاوف من توسع الحرب، بإلغاء مهرجانات فنية وثقافية. أضف إلى ذلك، فإن عزوف الكثير من السياح الدوليين عن زيارة إسرائيل بسبب الأوضاع الأمنية وحركة المقاطعة يكبد إسرائيل خسائر تقدر بنحو ثمانية مليارات دولار، خاصة أن الكثير من السياح يقصدون الأراضي المقدسة في فلسطين المحتلة بهدف التعرف إلى التقاليد والعادات، ولذا تأثرت السياحة الدينية التي تساهم، بحسب تقديرات صحيفة "ذي كونفرزايشن" الأميركية، بنحو 10% من إجمالي إيرادات السياحة.

عزلة سياحية دولية لإسرائيل نتيجة عدوانها

مع دخول إسرائيل في حرب ضد لبنان في سبتمبر/ أيلول 2024، بدأت العديد من شركات الطيران إرجاء أو تأجيل وإلغاء رحلاتها إلى إسرائيل حتى نهاية العام أو منتصف العام 2025، على غرار شركة كاثي باسيفيك ومقرها في هونغ كونغ، والتي أرجأت جميع رحلاتها إلى تل أبيب حتى 27 مارس/آذار 2025، بالإضافة إلى إعلان شركة إيزي جت البريطانية للطيران منخفض التكلفة توقف رحلاتها من تل أبيب وإليها حتى 30 مارس/آذار 2025، ناهيك عن عدد كبير من شركات الطيران العالمية الأخرى التي أرجأت رحلاتها إلى إسرائيل منذ منتصف عام 2024 بسبب الحرب في قطاع غزة. هذا الواقع تسبب في خسائر لمكاتب السياحة والسفر في إسرائيل. ووفق صحيفة معاريف، فإن 250 شركة طيران كانت تعمل في إسرائيل قبل اندلاع الحرب ضد غزة، إلا أن 45 شركة فقط منها لا تزال تعمل، ما يعني إقفال ما لا يقل عن 205 شركات، ما أدى إلى "عزلة مماثلة لتلك التي تعيشها كوريا الشمالية"، بحسب وصف الصحيفة.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/7

٢١. استطلاعان: غالبية إسرائيلية تعارض إقالة غالانت وترى بذلك إضرارا بأمن الدولة

أظهر استطلاعان للرأي العامّ الإسرائيليّ، الأربعاء، أن غالبية الإسرائيليين، تعارض قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بإقالة وزير أمنه، يوآف غالانت، مشيرة إلى اعتقادها بأن من شأن هذه الخطوة، الإضرار بأمن إسرائيل.

جاء ذلك في استطلاعين للرأي، نشرت نتائجهما هيئة البثّ الإسرائيلية العامّة ("كان 11")، والقناة الإسرائيلية، 12، مساء الأربعاء.

وسُئل المشاركون في استطلاع "كان 11"، عن مدى تأييدهم لإقالة غالانت، ليقول 52% إنهم يعارضون هذه الخطوة، بينما قال 27% إنهم يؤيّدونها، بينها أجاب 21% بـ"لا أعلم".

ورأى 55% من المشاركين في الاستطلاع، أن إقالة غالانت، تضرّ بأمن إسرائيل، بينما قال 23% منهم إن الخطوة تساهم في أمن إسرائيل؛ وفي المقابل، ذكر 22% من المستطلعة آراؤهم أنهم لا يعرفون تأثير هذه الخطوة على أمن إسرائيل.

وحينما سُئل المشاركون في الاستطلاع، عن المعيار الرئيسي الذي دفع نتنياهو لاتّخاذ قرار إقالة غالانت، ذكر 56% من المشاركين أن القرار جاء كي يحافظ على استقرار ائتلافه الحكوميّ، فيما قال 27% منهم إن القرار متعلّق بـ"أمن الدولة"، بينما أجاب 17% بـ"لا أعلم".

ورأى 58% من المستطلعة آراؤهم، أن وزير الخارجية، يسرائيل كاتس، الذي عيّنه نتنياهو، خلفا لغالانت، في غير محلّ ثقة، ليتولّى هذا المنصب، فيما ذكر 21% أنه يمكن "الاعتماد عليه" لتوليّه، بينما أجاب 21% بـ"لا أعلم".

ووفق استطلاع القناة 12، فقد أعرب معظم المشاركين في الاستطلاع بنسبة 55%، عن معارضتهم لإقالة غالانت، فيما عارض 44% منهم، هذه الخطوة "بشدة"، بينما قال 32% إنهم يؤيّدونها، فيما أجاب 13 بـ"لا أعلم".

وأظهر الاستطلاع أن 58% من المؤيدين لقرار إقالة غالانت، هم ناخبو كتلة نتنياهو، و87% من المعارضين للقرار، هم ناخبو المعسكر المناوئ لنتنياهو.

وفي ما يتعلق بتعيين وزير الخارجية، يسرائيل كاتس، في منصب وزير الأمن، فقد أعرب 17% فقط من المستطلعة آراؤهم عن تأييدهم لذلك، فيما رأى 56% أن غالانت كان يجب أن يستمرّ في منصبه، بينما أجاب 27% بـ"لا أعلم".

ووفق استطلاع 12، فإن هناك انقساما لدى ناخبي كتلة نتنياهو، إذ أيّد 31% منهم بقاء غالانت بمنصبه، فيما أيّد 32% أن يتولّى كاتس هذا المنصب، بينما لم يعطِ 37% من المشاركين في الاستطلاع أصواتهم، لأي منهما.

وبلغت نسبة الذين يرون أنه يتوجّب أن يبقى غالانت بمنصبه، 86% في المعسكر المناوئ لنتنياهو.

أغلبية ساحقة "راضية" عن نتائج الانتخابات الأميركية

وسُئل المشاركون في استطلاع القناة 12، عمّا إذا كانوا "راضين" عن نتائج الانتخابات الأميركية التي أفضت إلى وصول المرشّح الجمهوري والرئيس السابق، دونالد ترامب مجدّدا إلى البيت الأبيض، فأجاب 67% منهم بأنهم "راضون" عن ذلك.

وفي المقابل، قال 18% فقط من المشاركين في الاستطلاع، إنهم غير راضين، وذكر 10% فقط أنهم غير راضين على الإطلاق.

ولم يكن لدى 15% موقف واضح من فوز المرشح الجمهوري، وأجابوا بـ"لا أعلم".

نتنياهو متصدّرا في انتخابات تُجرى اليوم

وأظهر استطلاعا الرأي، أن حزب الليكود الذي يترأسه نتنياهو، يتصدّر أكثر الأحزاب التي تحصل على مقاعد، في حال أُجريت الانتخابات اليوم.

وفي ما يتعّلق باستطلاع آراء الإسرائيليين، بشأن الانتخابات، فوفقا لاستطلاع "كان 11"، يحصل حزب الليكود على 24 مقعدا، و"المعسكر الوطني" 21، "يسرائيل بيتينو" 15،"ييش عتيد" 13، حزب الديمقراطيين 11، "شاس" 10، "عوتسما يهوديت" 8، "يهدوت هتوراة" 7، الجبهة – العربية للتغيير 6، و5 مقاعد للقائمة الموحّدة.

ووفق استطلاع القناة 12، يحصل حزب الليكود على 25 مقعدا، و"المعسكر الوطني" 20، "ييش عتيد" 15، "يسرائيل بيتينو" 13، حزب الديمقراطيين 11، "شاس" 10، "عوتسما يهوديت" 8، "يهدوت هتوراة" 7، و5 مقاعد لكل من الجبهة – العربية للتغيير وللقائمة الموحّدة.

وأُجري استطلاع القناة 12 عن طريق "ميدغام" برئاسة مانو غيفاع، على عيّنة تمثيليّة من مجمل السكان في إسرائيل بعمر 18 سنة فما فوق، وبمشاركة 502 أشخاص، فيما بلغ الحد الأقصى لخطأ أخذ العينات في الاستطلاع، +4.4%. وقد أُجري الاستطلاع عبر الإنترنت والهاتف.

أما استطلاع "كان"، فقد أُجري على شريحة من 606 أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 18 عامًا وأكثر، في عينة عبر الإنترنت. وعدد الأشخاص الذين طُلب منهم الإجابة على الاستطلاع هو ألفان و602، بينما بلغ خطأ أخذ العينات 4.0%.

عرب 48، 2024/11/7

٢٢. شهداء وجرحى بمجازر جديدة ارتكبها الاحتلال: الإغارة على مدرستين وبناية مكتظة شمال غزة

محمد الجمل: صعّد جيش الاحتلال عدوانه البري والبحري والجوي على قطاع غزة، وارتكب ثلاث مجازر كبيرة في مناطق شمال القطاع، نجم عنهما سقوط عشرات الشهداء والجرحى، بعد إغارته على مدرستين ومنزل مكتظ بالنازحين. وشهد يوم أمس إصدار الاحتلال أوامر إخلاء جديدة، شملت مناطق شمال الشاطئ، النصر، عبد الرحمن، مدينة العودة والكرامة، وجميعها تقع غرب وشمال غربي مدينة غزة، مطالباً المواطنين بالنزوح جنوباً، بدعوى أنها مناطق "قتال خطيرة".

وشهدت الساعات الماضية هجمات واسعة على عموم قطاع غزة، مع تصاعد الغارات الجوية والقصف المدفعي على مناطق شمال القطاع، وامتدادها نحو الوسط، واستمرار العمليات البرية في مدينة رفح. وأسفرت الهجمات والمجازر الإسرائيلية المتصاعدة على القطاع، أمس، عن سقوط 80 شهيداً على الأقل، ونحو 150 جريحاً، لترتفع حصيلة العدوان إلى 43,469 شهيداً و102,561 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول من العام الماضي. وسقط أكثر من 30 شهيداً وعشرات الجرحى والمفقودين، إثر مجزرة جديدة، ارتكبتها قوات الاحتلال بحق عائلة "المبحوح"، بعد قصف بناية كبيرة، تؤوي عددا كبيرا من النازحين، في مخيم جباليا شمال القطاع.وأكدت مصادر محلية وشهود عيان أن عشرات المناشدات وصلت من محيط المنزل المقصوف، دون أن تتمكن أي فرقة إنقاذ من الوصول إلى العالقين تحت الأنقاض.

الأيام، رام الله، 2024/11/8

٢٣. مدير عام وزارة الصحة بغزة: 1,500 شهيد في شمال غزة خلال 34 يوما

أعلن المدير العام لوزارة الصحة بغزة منير البرش، اليوم[أمس] الخميس، أن الجيش الإسرائيلي قتل أكثر من 1,500 فلسطيني بمحافظة شمال غزة، في ظل الإبادة والتطهير العرقي المستمر منذ 34 يوما. وقال البرش إن الجيش الإسرائيلي يواصل ارتكاب المجازر واستهداف مراكز الإيواء والمدنيين في شمال قطاع غزة مخلفا ضحايا وإصابات في ظل منظومة صحية منهكة. وفي وقت سابق، أعلن حسام أبو صفية، مدير مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، أن المستشفى يقدم خدمات للمصابين بأقل الإمكانيات في ظل اعتقال الجيش الإسرائيلي كوادر صحية ومنع دخول المستلزمات الطبية.

الجزيرة.نت، 2024/11/7

٢٤. المجاعة المُميتة تفتك بسكان جباليا المحاصرين

عيسى سعد الله: نفد الطعام بشكل شبه نهائي لدى جميع الأُسر التي ظلت صامدة في منطقة جباليا، شمال قطاع غزة، بعد مرور أكثر من شهر على العملية العسكرية الإسرائيلية العميقة والمميتة. ولم يعد بإمكان هؤلاء المحاصرين الحصول على أي نوع من الطعام وحتى الشراب في ظل الحصار الخانق والقاتل الذي تضربه قوات الاحتلال على جميع مداخل البلدة ومخيمها، ورفضها المتواصل لكل الطلبات التي تقدمت بها مؤسسات دولية ومحلية لإدخال المساعدات الغذائية العاجلة.

وعلى وقع هذه المجاعة الأخطر التي يمر بها السكان منذ بداية العدوان الإسرائيلي الشامل على قطاع غزة قبل 13 شهراً، اضطر هؤلاء قسراً إلى تناول نصف وجبة يومياً من الطعام غير الصحي للصمود أطول فترة ممكنة في وجه محاولات الاحتلال إخراجهم بالقوة العسكرية من المنطقة إلى محافظات جنوب القطاع.

وحسب ما لاحظته "الأيام" يقتصر طعام المحاصرين على كميات قليلة جداً من الزعتر والقمع المطحون والخبز والشاي بدون سكر. ويدفع الأطفال والمصابون الثمن الأكبر لهذا الحصار الأعنف منذ بداية العدوان حيث بدأت العديد من الأمراض تغزو أجسادهم وتنهشها خاصة أمراض سوء التغذية والكبد الوبائي والوهن والضعف الشديد وخسارة الوزن والآلام المستمرة في البطن والرأس وعدم القدرة على الحركة، عدا الخوف الشديد النابع من استمرار سماع الانفجارات العنيفة بشكل دائم، كما يدفع المصابون ثمناً لا يقل عن ذلك الذي يدفعه الأطفال لعدم حصولهم على الطعام الصحي اللازم لالتئام الجروح وتحسين الحالة الصحية والنفسية لهم، حيث فقد العديد من هؤلاء حياتهم بسبب هذا النقص.

الأيام، رام الله، 2024/11/8

٢٥. "أوتشا": "إسرائيل" لا تسمح بدخول الأغذية والمياه إلى شمال غزة

نيويورك: قال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، إن إسرائيل لا تسمح بإدخال المساعدات من الأغذية والمياه إلى شمال غزة التي تحاول الأمم المتحدة إرسالها إلى هناك. وقالت المتحدثة المساعدة باسم الأمم المتحدة ستيفاني تريمبلاي للصحافيين، إن المساعدات الوحيدة التي سمحت إسرائيل بإدخالها منذ بداية هجومها الأخير هناك قبل شهر هي لوازم المستشفيات خلال مهمات الإجلاء الطبي. وتابعت أن الهجوم يمنع ما يقدر بنحو 75 ألفاً إلى 95 ألف فلسطيني في شمال

القطاع من الحصول على المواد الأساسية لبقائهم على قيد الحياة. وأكدت تريمبلاي أن القصف الإسرائيلي والعمليات البرية تحول دون وصول العاملين في المجال الإنساني إلى المحتاجين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/7

٢٦. طلبة غزة يناشدون بتسهيل سفرهم لاستكمال دراستهم في الخارج

غزة: ناشد عشرات الطلبة العالقين في قطاع غزة، يوم الخميس، جميع المؤسسات التعليمية والإنسانية، للتدخل العاجل وإنهاء أزمة منعهم من السفر، والتي حرمتهم من الالتحاق بجامعاتهم في الخارج منذ أكثر من 13 شهرا، جراء إغلاق الاحتلال الإسرائيلي معبر رفح البري وإطباقه الحصار المفروض على القطاع.

وجاء في بيان باسم الطلبة، قرأته إحدى الطالبات خلال الوقفة: "نحن مئات الطلاب الفلسطينيين العالقين في غزة، محرومون من حقنا الأساسي في التعليم بسبب القيود المفروضة على التنقل". وأضاف البيان أن "هذه القيود حرمتنا من الالتحاق بجامعاتنا، وأدت إلى خسارة عام دراسي كامل، والآن نحن معرضون لفقدان عام آخر، ما قد يؤدي إلى ضياع سنوات الدراسة والجهود التي بذلناها". وطالب الطلبة في بيانهم "جميع المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام المحلية والعالمية، بتسليط الضوء على قضيتهم"، حيث بدأ العام الدراسي الجديد منذ أسابيع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/7

٢٧. أهالي سلوان يقررون عدم الرضوخ لسياسة إجبارهم على هدم منازلهم

القدس – "الأيام": أعلنت محافظة القدس، أمس، أن أهالي بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة، قرروا عدم التعاطي مع سياسة الهدم الذاتي لبيوتهم ومنشآتهم، التي تحاول بلدية الاحتلال فرضها عليهم. وذكرت المحافظة في منشور لها أن أهالي سلوان ولجان الدفاع عن أراضي البلدة قرروا عدم هدم منازلهم بأيديهم مهما كلفت الغرامات المالية، وأن يتم هدمها بآليات الاحتلال.

وأوضح الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب، أن مؤسسات الاحتلال تبتز المقدسيين وتدفعهم نحو هدم منشآتهم ومنازلهم ذاتياً أو تحمّل غرامات باهظة إذا ما قامت آلياتها بذلك، من أجل تقليل ردات الفعل الدولية، باعتبار الهدم وما ينتج عنه من تهجير قسري انتهاكاً للقانون الدولي وأعمالاً ترقى إلى جرائم حرب.

وبيّن أبو دياب أن بلدية الاحتلال تسعى من خلال تعزيز سياسة الهدم الذاتي، إظهار المقدسي الذي يقوم بهدم منشأته وكأنه معترف بارتكاب مخالفة للقانون، لتتملص هي من المسؤولية.

الأيام، رام الله، 2024/11/8

٢٨. الاحتلال ينسحب من طولكرم مخلفاً شهيداً فلسطينياً ودماراً هائلاً

انسحب الجيش الإسرائيلي –مساء الخميس– من مدينة طولكرم ومخيمي طولكرم ونور شمس شمالي الضفة المحتلة، بعد عملية عسكرية بدأها فجر الخميس، وأسفرت عن استشهاد فلسطيني وإصابة 5 آخرين، ودمار هائل. وقال رئيس اللجنة الشعبية في مخيم طولكرم للاجئين فيصل سلامة إن جيش الاحتلال انسحب من مدينة طولكرم ومخيمي طولكرم ونور شمس، بعد نحو 16 ساعة من الاقتحام المستمر. وأضاف سلامة أن الاحتلال ترك دمارا كبيرا في المخيمين، طال البنية التحتية والشوارع وواجهات المنازل والمحال التجارية.

الجزيرة.نت، 2024/11/7

٢٩. ناشط فلسطيني يعلن إضرابه عن الطعام بعد رفض الإفراج عنه من سجون السلطة

رام الله–نائلة خليل: أعلن الناشط السياسي مزيد سقف الحيط، من مدينة نابلس شماليّ الضفة الغربية، اليوم الخميس، إضرابه عن الطعام والماء والدواء في سجون السلطة الفلسطينية، لرفض الإفراج عنه، عقب اعتقاله ومحاكمته بتهم تتعلق بحرية الرأي والتعبير. وقال الناشط الحقوقي في مجموعة "محامون من أجل العدالة"، مهند كراجة لـ"العربي الجديد": "قمت بزيارة الناشط مزيد سقف الحيط أمس، وأخبرني أنه يعتزم اليوم الخميس البدء في إضراب مفتوح عن الطعام، بعد مرور 24 يوماً على اعتقاله دون الإفراج، رغم تقديم 14 طلب إخلاء سبيل". جميع التهم التي قدمتها إليه النيابة العامة تتعلق بحرية الرأي والتعبير ونشاطه في هذا الخصوص، وتندرج جميعها تحت إطار إطالة اللسان وتحقير السلطة عبر منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/7

٣٠. محكمة القاهرة توقف احتجاجاً لدعم فلسطين ولبنان أمام السفارة الأميركية

القاهرة: قرر قاضي الأمور الوقتية في محكمة جنوب القاهرة أحمد خفاجي إلغاء الوقفة الاحتجاجية التي كانت ستنظمها قيادات "الحركة المدنية الديمقراطية"، والتي أخطرت بها قسم قصر النيل أمس الخميس، أمام السفارة الأميركية في القاهرة، للتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد العدوان

الإسرائيلي المدعوم أميركياً. وأرجع القاضي قراره إلى وجود "تحركات قد تهدد الأمن والسلم" في حال إقامة الوقفة، مشيراً إلى مشاركة "عناصر إثارية"، بالإضافة إلى مخالفة الموقع المحدد للوقفة للقرار رقم 37 لسنة 2017 بشأن الحرم الآمن للمواقع الحيوية.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/8

٣١. شيخ الأزهر: لن يعم السلام في العالم وأهل غزة ولبنان يعانون يوما بعد يوم

شدد شيخ الأزهر أحمد الطيب، على عدم إمكانية أن يعم السلام في العالم في ظل استمرار معاناة أهالي قطاع غزة ولبنان جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل، داعيا المجتمع الدولي إلى اتخاذ "موقف جاد وحاسم" من أجل وقف هذا العدوان. وقال الطيب خلال استقباله رئيس جمهورية إستونيا ألار كاريس، الأربعاء، في بيان، أن "ما يحدث في غزة لا يمكن تخيله ولا وصفه، فقد تجاوز مرحلة الجرائم والمجازر"، مشددا على أن "قلوبنا ممتلئة بالأسى والحزن على قتل الأطفال والنساء والشباب والشيوخ دون أن يقترفوا أي ذنب سوى أنهم تمسكوا بالبقاء في أرضهم ووطنهم ورفضوا الخروج منها". وأكد الطيب على أنه "من غير الممكن أن يعم السلام في العالم، وأهل غزة ولبنان يعانون يوما بعد يوم"، مشددا على ضرورة "ممارسة المزيد من الضغوط على المجتمع الدولي لاتخاذ موقف جاد وحاسم تجاه وقف العدوان".

موقع عربي21، 2024/11/8

٣٢. عمرو موسى لـ"المصري اليوم": التوسعات الإسرائيلية قد تطال أراضٍ في السعودية

إنجي عبد الوهاب: حذّر عمرو موسى، الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، وزير الخارجية الأسبق، من أن «التوسعات الإسرائيلية ستطال السعودية، ولن تتوقف عند حدود الدولة الفلسطينية ولن تلقي بظلالها على مصر والأردن فحسب». وأضاف موسى، لـ«المصري اليوم»: «لا يوجد حل لهذه القضية إلا إذا كان لدى العرب إرادة جادة بأن يرهنوا التطبيع وكل خطوة نحو السلام، بحل شامل وعادل للقضية الفلسطينية»، متسائلًا: لماذا علينا نحن العرب أن نقبل بسياسات إسرائيل التوسعية؟ وتابع موسى: «إسرائيل ضمت الجولان وتريد أن تبنى مستوطنات في جنوب لبنان وتعود لبناء مستوطنات في غزة وهناك قوى وشخصيات دولية كبرى تحدثت بأن الأرض (تضيق بإسرائيل) ويجب أن نسمح لها بالتوسع، تصوروا.. هل يمكن السماح لإسرائيل (الضيقة المسكينة هذه) بالتوسع المستمر؟.. وهو توسع استعمارى لا شك فيه».

واسترسل وزير الخارجية الأسبق: «إذا كان هناك حديث عن الضفة وغزة وشرق القدس وما حولها، فقد باتت إسرائيل تتوسع على حساب جيرانها كلهم وتخطط للمطالبة بأراضٍ أخرى بما في ذلك الأراضي السعودية كما سوف نرى، وليس فقط مصر والأردن وهذا سوف يؤدي إلى فوضى عارمة في كل المنطقة».

المصري اليوم، القاهرة، 2024/11/7

٣٣. غارات على الضاحية والبقاع ومقتل جندي إسرائيلي بمعارك جنوب لبنان

وسع الجيش الإسرائيلي الخميس، عدوانه الواسع على لبنان والذي دخل يومه الـ44 على التوالي، إذ أصدر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إنذارات بالقصف إلى جميع السكان في منطقة الضاحية الجنوبية، وتحديدا في المباني بالأوزاعي وحارة حريك وتحويطة الغدير وحدث بيروت.

وشهدت منطقة الأوزاعي في بيروت حركة نزوح كثيفة بعد التهديدات الإسرائيلية التي اعقبتها غارات وهجمات عنيفة، إذ قصف الطيران الإسرائيلي منطقة الأوزاعي، على مقربة من مطار بيروت الدولي، كما تعرضت الضاحية الجنوبية لبيروت لسلسة غارات إسرائيلية. وأفادت وزارة الصحة اللبنانية بأن الغارات على البقاع وبعلبك أسفرت عن سقوط 40 شهيدا و53 جريحا. وكانت وزارة الصحة اللبنانية قد أفادت في وقت سابق بارتفاع عدد الشهداء إلى 3050 والجرحى إلى 13658 منذ بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان.

إلى ذلك، يواصل حزب الله التصدي للقوات الإسرائيلية المتوغلة في مناطق جنوبي لبنان ويمنع تقدمها، كما كثف من هجماته الصاروخية على المواقع العسكرية والبلدات الحدودية الإسرائيلية، وكذلك إطلاق رشقات صاروخية وتنفيذ هجمات بالطيران المسير على العمق الإسرائيلي.

وأعلن الجيش الإسرائيلي استهداف 20 موقعا لحزب الله في بعلبك وشمال نهر الليطاني، وقتل نحو 60 عنصرا من الحزب خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية. كما أعلن في بيان عن مقتل جندي بصفوفه خلال المعارك على الحدود اللبنانية الجنوبية.

عرب 48، 2024/11/7

٣٤. صيدا: مقتل 3 أشخاص وجرح 8 من الجيش اللبناني و"اليونيفيل" بغارة إسرائيلية

بيروت: استشهد ثلاثة أشخاص الخميس وأصيب ثمانية من عناصر الجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان، جراء غارة اسرائيلية استهدفت سيارة لدى مرورها عند حاجز عند مدخل مدينة صيدا في جنوب لبنان. وكانت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية أفادت عن غارة

اسرائيلية استهدفت سيارة قرب حاجز للجيش عند المدخل الرئيسي لمدينة صيدا من جهة بيروت، تزامنت مع مرور موكب لقوة يونيفيل. وأسفرت الغارة عن استشهاد ثلاثة أشخاص، وفق وزارة الصحة، قال الجيش اللبناني إنهم من ركاب السيارة.

القدس العربي، لندن، 2024/11/8

٣٥. لاريجاني يدعو لتجنب "فخ إسرائيل"

قال علي لاريجاني، مستشار المرشد الإيراني علي خامئني، إن إسرائيل تسعى لنقل التوتر إلى بلاده وارتكاب مغامرات جديدة في المنطقة بعد فشلها في غزة ولبنان. ودعا في لقاء بثه التلفزيون الإيراني إلى عدم الانجرار إلى "فخ إسرائيل"، وأن يكون رد طهران عقلانيا، حسب تعبيره. وأضاف "ينبغي لنا كدولة تعمل بشكل إستراتيجي أن نضعَ حدا لإسرائيل، وأن نتخذ قرارا سليما للرد على هجومها في الوقت نفسِه، قرار الردِّ لا يجبُ أن يكونَ عاطفيا وغريزيا، ولا يجب أن ننجر إلى الفخ الإسرائيلي، وينبغي أن يكون الرد عليها عقلانيا، تسعى إسرائيل للهروب للأمام وإيجاد مغامرات جديدة في المنطقة وعلينا التعامل مع ذلك بدهاء".

الجزيرة.نت، 2024/11/7

٣٦. أردوغان: الإبادة الجماعية المتواصلة في غزة عار مشترك للإنسانية

بودابست: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن "الإبادة الجماعية المتواصلة في غزة منذ عام عار مشترك للإنسانية، فيما أضيفت إليها الهجمات غير الأخلاقية ولا القانونية على الضفة الغربية ولبنان". جاء ذلك في كلمة ألقاها، الخميس، خلال الجلسة الافتتاحية لقمة المجموعة السياسية الأوروبية المنعقدة في العاصمة المجرية بودابست. الرئيس أردوغان أكد ضرورة "أن يدرك داعمو العدوان الإسرائيلي دون شرط أو قيد، أنهم أصبحوا شركاء في الجرائم المرتكبة". ودعا إلى "وقف فوري لإطلاق النار والضغط على إسرائيل لضمان وصول كميات كافية من المساعدات الإنسانية".
أردوغان، أفاد بأن منطقة الشرق الأوسط تشهد "مأساة إنسانية" أكبر من تلك القائمة بسبب الحرب الأوكرانية من حيث الخسائر البشرية والدمار الذي خلفته، في إشارة منه إلى حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين في قطاع غزة. ولفت إلى إطلاق تركيا مبادرة في الأمم المتحدة تهدف إلى وقف بيع ونقل الأسلحة والذخيرة لإسرائيل. ودعا جميع الدول التي لم تعترف بفلسطين لاتخاذ خطوة مماثلة "من أجل المساهمة في العدالة والسلام العالميين".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/11/7

٣٧. "حزب الله" العراقي ينفي وجود تحضيرات للمشاركة في رد إيراني على "إسرائيل"

بغداد: نفت كتائب «حزب الله» العراقية، الخميس، الأنباء عن تحضيرات لفصائل مسلحة بالعراق للمشاركة في رد إيراني على الهجمات الإسرائيلية، ووصفت ذلك بأنه معلومات «مضللة». وقالت الكتائب في بيان إن تمرير تلك المعلومات يهدف إلى «استجداء المزيد من الإسناد والدعم» لإسرائيل. وأضاف البيان: «لم يُطلب منا المساعدة في الرد على العدوان الصهيوني الأخير، أما في حال فكر الاحتلال بتنفيذ أي اعتداء على العراق، فالرد سيكون بحزم». وكان مجلس الأمن الوطني العراقي قد ذكر أيضاً، الأربعاء، أن الأنباء التي تتحدث عن اتخاذ أراضي البلاد منطلقاً لهجمات أو ردود على اعتداءات ما هي إلا ذرائع كاذبة للاعتداء على العراق.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/8

٣٨. رئيس البرلمان التركي: حان الوقت لمناقشة تعليق عضوية "إسرائيل" بالأمم المتحدة

أنقرة: صرح رئيس البرلمان التركي نعمان قورتولموش، الخميس، أن الوقت حان لمناقشة تعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة. جاء ذلك في كلمة خلال مشاركته بقمة رؤساء برلمانات دول مجموعة العشرين المقامة في البرازيل، بحسب ما نقلت وكالة "الأناضول" التركية.

وأوضح قورتولموش، أنهم اجتمعوا لمناقشة القرارات الجذرية التي يتعين اتخاذها من أجل المستقبل ووضع أسس نظام أكثر عدالة. أضاف أن "الفشل في تنفيذ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة تحول إلى إرهاب دولة مستمر في فلسطين ولبنان". وأضاف أنه بناء على إعلان الحكومة الإسرائيلية، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بأنه "شخص غير مرغوب فيه" وهجماتها ضد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) ووكالة أونروا، "فإن الوقت حان لمناقشة تعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/7

٣٩. الحوثي: ترامب سيفشل في إنهاء القضية الفلسطينية

قال زعيم جماعة الحوثيين في اليمن عبد الملك الحوثي، يوم الخميس، إن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب "سيفشل" في إنهاء القضية الفلسطينية خلال ولايته الثانية. وأوضح الحوثي في خطابه الأسبوعي تعليقا على نتائج الانتخابات الأميركية أن "ترامب فشل في مشروع (...) صفقة القرن رغم كل عنجهيته واستكباره واستهتاره وطغيانه، وسيفشل في هذه المرة أيضا". وقال الحوثي "إن الرؤساء الأميركيين يتنافسون أيهم يقدم خدمات أكثر للعدو الإسرائيلي (...) ترامب بنفسه كان في مدة رئاسية

سابقة، وحرص على تقديم إنجازات للإسرائيليين"، منها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها.

الجزيرة.نت، 2024/11/7

٤٠. الإمارات: الأونروا شريان الحياة الرئيس لسكان قطاع غزة

نيويورك: اعتبرت دولة الإمارات العربية المتحدة أن عرقلة عمل وكالة «الأونروا» قرار خطير يهدد حياة أكثر من مليوني شخص في غزة، مجددةً إدانة قرار «الكنيست» الإسرائيلي ومؤكدةً التزامها الثابت بدعم عمل الوكالة الحيوي وتمكينها وغيرها من الوكالات الإنسانية من تقديم المساعدات الإنسانية للمحتاجين بشكل عاجل ودون عوائق وعلى نطاق واسع. وأكدت الإمارات في بيان خلال اجتماع الجمعية العامة غير الرسمي حول وكالة «الأونروا»، موقفها الثابت في دعم وكالة «الأونروا» لما تقوم به من دور حيوي في تحقيق الاستقرار من خلال توفير الخدمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم والمأوى.

وقال البيان: «يشكل حظر عمل الأونروا في هذه الظروف الاستثنائية قراراً خطيراً يهدد حياة أكثر من مليوني شخص في غزة، حيث تمثل الوكالة شريان الحياة الرئيسي للسكان في ظل تعرض أكثر من 90 في المئة منهم لخطر المجاعة وانعدام الأمن الغذائي الحاد، وشبه غياب تام للخدمات الأساسية».

الاتحاد، أبو ظبي، 2024/11/8

٤١. مسؤول أميركي: قلقون من إقالة غالانت ولا علاقات لنا بخليفته

أكسيوس – الجزيرة: أبلغ مسؤول أميركي موقع أكسيوس الإخباري أن البيت الأبيض تفاجأ بشدة من قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إقالة وزير دفاعه يوآف غالانت. وأعرب المسؤول عن قلق واشنطن بشأن إقالة غالانت، لأنه شريك موثوق خاصة وسط حربي غزة ولبنان، وبينما تستعد إسرائيل للدفاع ضد هجوم محتمل من إيران.

كما أكد المسؤول الأميركي أن لا علاقات للإدارة الأميركية بخليفته يسرائيل كاتس، الذي عيّن خلفا لغالانت، معربا عن قلقه من أن الأمر سيصبح أكثر صعوبة. وأشار المسؤول في إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته جو بايدن أن لدى واشنطن الكثير من الأشياء التي يتعين عليها القيام بها

مع إسرائيل في الشهرين المقبلين.وأضاف "لدينا تساؤلات حقيقية حول أسباب فصل غالانت وما الذي يحرك القرار".

الجزيرة.نت، 2024/11/7

٤٢. بلينكن سيواصل عمله لإنهاء الحرب في لبنان وغزة حتى نهاية ولايته

واشنطن – أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، الخميس، أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن يعتزم مواصلة عمله لإنهاء الحرب في غزة ولبنان في الفترة المتبقية من ولايته، قبل أن يتسلم الرئيس المنتخب دونالد ترامب منصبه.

وقال المتحدث باسم الخارجية ماثيو ميلر للصحفيين: «سنواصل العمل حتى إنهاء الحرب في غزة، وإنهاء الحرب في لبنان، وايصال المساعدات الإنسانية إلى غزة. من واجبنا المضي في هذه السياسات حتى ظهر يوم 20 يناير/ كانون الثاني، حين يتولى الرئيس المنتخب مهماته».

وقال ميلر، إنّ بلينكن سيسعى أيضاً إلى إحراز «تقدم ملموس» في أولويات أخرى، بينها العمل «لتحقيق كسب في المنافسة مع الصين، مع إدارة العلاقة بين بلدينا بشكل مسؤول»، و«ضمان أن تكون أوكرانيا في أفضل وضع للنجاح». وأوضح، أن بلينكن كلّف ستيف مول الدبلوماسي السابق الذي كان سفيراً في بولندا وليتوانيا، أن يدير العملية الانتقالية مع فريق ترامب.

الخليج، الشارقة، 2024/11/8

٤٣. أيرلندا ستنضم إلى دعوى جنوب إفريقيا ضد "إسرائيل" أمام محكمة العدل

دبلن – أ ف ب: أعلن وزير الخارجية الأيرلندي أن بلاده تنوي الانضمام إلى جنوب إفريقيا في دعواها المقدّمة ضدّ إسرائيل، أمام محكمة العدل الدولية، وذلك قبل نهاية العام.

وأتت تصريحات مايكل مارتن، فيما أقر البرلمان الإيرلندي نصّاً غير ملزم جاء فيه أن «إبادة جماعية ترتكب أمام أعيننا على يد إسرائيل في غزة».

وكانت أيرلندا كشفت نيّتها تقديم التماس للمحكمة، حال تقديم جنوب إفريقيا الوثائق الداعمة لشكواها،

وهو ما قامت به الأخيرة الاثنين، وصرّح مارتن أمام البرلمان: أن «قرار الحكومة التدخّل في القضية المرفوعة من جنوب إفريقيا استند إلى تحليل قانوني مفصّل ودقيق»، وأكد أن «أيرلندا من كبار داعمي عمل المحكمة، وهي ملتزمة التزاماً راسخاً بالقانون الدولي والمساءلة».

الخليج، الشارقة، 2024/11/8

٤٤. وزير الخارجية الفرنسي: فوز ترامب قد يوقف الحرب في غزة ولبنان

باريس – أ ف ب: قال وزير الخارجية الفرنسي جان – نويل بارو الخميس إنه يرى «أفقاً» لوقف الحربَين في قطاع غزة ولبنان بعد فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وقال بارو بعد اجتماعه مع نظيره الإسرائيلي يسرائيل كاتس في القدس «أعتقد أن هناك آفاقاً مفتوحة لوضع حد للمأساة التي غرق فيها الإسرائيليون والفلسطينيون والمنطقة بأكملها منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر».

وأشار الوزير إلى انتخاب «رئيس أمريكي جديد» لديه «الإرادة» لوضع حد للحروب التي لا نهاية لها في الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2024/11/7

٤٥. جيل ستاين: نتنياهو لا ينوي إلقاء السلاح ولا يوجد سلام في الأفق

نيوزويك: نقلت مجلة نيوزويك عن مرشحة حزب الخضر للرئاسة الأميركية جيل ستاين قولها إن على المرشحة الديمقراطية ونائبة الرئيس كامالا هاريس أن تلوم نفسها على فقدان أصوات المسلمين في ولاية ميشيغان خلال الانتخابات الرئاسية التي أجريت أول أمس الثلاثاء وفاز فيها المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

من جانب آخر، دعت ستاين إلى وقف الإبادة الجماعية، وأكدت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا ينوي إلقاء السلاح، وإنه لا يوجد سلام في الأفق.

وشددت على أن فوز الرئيس السابق دونالد ترامب يؤكد أن الديمقراطيين ليسوا حزبا معارضا، وأنهم قدموا أنفسهم باعتبارهم الشر الأقل ضررا بين المحافظين الجدد، على حد تعبيرها.

الجزيرة.نت، 2024/11/7

٤٦. الأمم المتحدة: المدنيون الفلسطينيون يموتون جوعا أمام أعين العالم

نيويورك – الأناضول: قالت الأمم المتحدة إن الظروف المعيشية في غزة مميتة، وإن المدنيين الفلسطينيين يموتون من الجوع بينما العالم يتفرج. جاء ذلك في تصريحات للمتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، خلال مؤتمر صحافي الأربعاء. وأوضح دوجاريك أن شمال غزة يخضع للحصار الإسرائيلي منذ نحو شهر، مشيرا إلى أن المدنيين الفلسطينيين يموتون من الجوع، بينما العالم يراقب، مشددا على "ضرورة وقف هذه الجرائم".

وفيما يخص الوضع في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية، أفاد دوجاريك نقلا عن مصادر ميدانية، أنه تم تدمير ما يقرب من 1000 منزل فلسطيني في هذه المناطق هذا العام.

وأشار إلى أن هذا الأمر أسفر عن تهجير أكثر من 1100 شخص، 40 في المئة منهم من القدس الشرقية.

القدس العربي، لندن، 2024/11/7

٤٧. بريطانيا: حظر عمل الأونروا خطوة خطيرة.. وعلى "إسرائيل" وقف استهداف العمل الإنساني والقطاع الصحي

لندن – هويدا باز: طالب وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هاميش نيكولاس فالكونر إسرائيل بضرورة وقف قصف واستهداف مستشفى كمال عدوان في غزة، كما دعا إسرائيل إلى بذل المزيد لحماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني والقطاع الصحي في غزة.

وأعرب الوزير البريطاني في تصريحات صحفية عن قلق المملكة المتحدة إزاء التقارير التي تشير إلى استمرار تعرض المستشفى الوحيد المتبقي في غزة لإطلاق نار من قبل القوات الإسرائيلية، وأكد أن وكالة الأونروا تلعب دورا رئيسيا في تقديم المساعدات المنقذة للحياة لمن هم في أمْس الحاجة إليها، وطالب إسرائيل بضرورة تمديد العمل بالبنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية.

وطالب الوزير البريطاني اسرائيل بالسماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة، مشيرا إلى أن قرار حظر عمل وكالة الأونروا يعد خطوة خطيرة وغير واقعية في الوقت الذي تعاني فيه غزة من أزمة انسانية كارثية متفاقمة، وأكد على أن المجتمع الدولي واضح بشأن قدرة وكالة الأونروا والمنظمات الإنسانية الأخرى على تقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين، لذلك يجب السماح لها بالقيام بدورها في تقديم هذه المساعدات الإنسانية.

وذكر الوزير البريطاني أنه نظرا للدور الحيوي للوكالة في تقديم المساعدات الأساسية في وقت هام يجب أن يصل فيه مزيد من المساعدات إلى غزة، فإن اتخاذ إجراءات من شأنها جعل إيصال الغذاء والمياه والأدوية والرعاية الصحية أكثر صعوبة يعد خطوة تشكل ضررا عميقا، وأضاف «نحن قلقون للغاية بشأن حظر عمل الوكالة الدولية، مطالبا بضمان وصول الإمدادات الحيوية، وذلك بعد أن شهد بنفسه آلاف الشاحنات العالقة على الحدود بين مصر وإسرائيل خلال زيارته الأخيرة للمنطقة.

وعبر الوزير البريطاني عن قلقه ازاء استهداف المدنيين جراء العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد حماس في غزة، وأشار إلى أنه يجب محاسبة المستوطنين الذين يمارسون العنف بحق المدنيين، محذرا من خطر التصعيد المتزايد، وداعيا جميع الأطراف إلى ضبط النفس.

الشرق، الدوحة، 2024/11/7

٤٨. الأمم المتحدة: 556 ألفاً و774 طفلاً تلقوا جرعتي لقاح شلل الأطفال في غزة

قنا – أسوشييتد برس: أعلنت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، في بيان مشترك أصدرتاه ليل أمس الأربعاء، أن حملة التلقيح ضد شلل الأطفال في غزة اكتملت خلال فترة زادت قليلاً على شهرين، وأنها نجحت في تطعيم أكثر من نصف مليون طفل رغم الحرب الدائرة في القطاع.

وأورد البيان المشترك: "اكتملت الجولة الثانية من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في قطاع غزة بتطعيم 556 ألفاً و774 طفلاً تحت سنّ العاشرة بجرعة ثانية، لكن بين 7 و10 آلاف طفل لا يزالون عالقين غير محصّنين ومعرضين للإصابة بالفيروس في مناطق يصعب الوصول إليها في شمال غزة". أضاف: "ما تحقق بمثابة إنجاز لافت، نظراً إلى الظروف الصعبة جداً السائدة في القطاع المحاصر".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/7

٤٩. اتهام شابين سويديين باستهداف السفارة الإسرائيلية في كوبنهاغن

كوبنهاغن – الشرق الأوسط: اتهم محققون دنماركيون شابين سويديين باستهداف السفارة الإسرائيلية في كوبنهاغن بقنابل يدوية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ويقول المحققون إن المشتبه بهما، اللذين يبلغان من العمر 17 و19 عاماً، كانا يعتزمان إصابة أو قتل أشخاص في السفارة، منتهكين قوانين الإرهاب الدنماركية.

وأفادت وكالة الأنباء الدنماركية (ريتزاو) بأن اتهامات الادعاء تمت تلاوتها في جلسة سرية لمراجعة أسباب الاحتجاز في محكمة كوبنهاغن الجزئية. وقالت «ريتزاو» إن المشتبه بهما نفيا التهم الموجهة إليهما.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/7

٥٠. موقع أكسيوس: المهلة الأميركية لـ"إسرائيل" لتحسين الوضع الإنساني في غزة قد يتم تمديدها

واشنطن – الشرق الأوسط: قال موقع «أكسيوس» الإخباري الأميركي، الخميس، نقلاً عن مسؤولين أميركيين إن المهلة التي حددتها واشنطن لإسرائيل لتحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة قد يتم تمديدها لأسبوع أو أسبوعين، لتزامنها مع إقالة وزير الدفاع يوآف غالانت.

وأوضح أن المهلة النهائية التي حددتها الولايات المتحدة تنتهي خلال أقل من أسبوع. وأضاف: «إذا أخفقت إسرائيل في تنفيذ المطالب الأميركية بتحسين الوضع الإنساني في غزة فقد يؤدي ذلك إلى تعليق المساعدات العسكرية». وقال مسؤول في الإدارة الأميركية: «ليست لدينا علاقة مع وزير الدفاع الجديد يسرائيل كاتس، ونخشى أن تصبح الأمور أكثر صعوبة الآن».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/7

٥١. ترامب ينوي إنشاء معبد يهودي في المسجد الأقصى

د. عبد الله معروف

يلقي اسم الرئيس الأميركي دونالد ترامب ظلالًا ثقيلةً على مدينة القدس بالنظر إلى رصيده السيئ في هذا الملف الحساس، حيث كان ترامب أول رئيس أميركي يعلن رسميًا اعتراف بلاده بالقدس عاصمةً لإسرائيل، ويقرر تنفيذ قرار نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس نهاية عام 2017.

ترامب لم يُخفِ يومًا تأييده المطلق لإسرائيل لدرجة أنه كان يهاجم اللوبيات اليهودية في الولايات المتحدة الأميركية لتلكُّئِها في دعمه، قائلًا: إنه لو ترشح في الانتخابات في إسرائيل فسيفوز حتمًا، وأنه محبوب في إسرائيل أكثر منه في الولايات المتحدة.

واليوم، ومع عودة دونالد ترامب المرتقبة إلى البيت الأبيض، فإن الصورة السوداوية التي مثلتها فترته الرئاسية الأولى باتت تخيم من جديدٍ على أجواء المدينة المقدسة الملبدة أصلًا بأجواء الحرب التي تجري في المنطقة منذ أكثر من عام، مع ما غيّرته السنوات التي سبقت الحرب على صعيد الحكومة الإسرائيلية التي باتت بيد تيار الصهيونية الدينية.

وهذا التيار في طريقه الآن للسيطرة على بقية المفاصل الأمنية لإسرائيل، خاصةً بعد إقالة غالانت والتسريبات التي نشرها موقع (واللا) الإسرائيلي عن نية نتنياهو إلحاق رئيس الأركان ورئيس الشاباك به.

بالرغم من كون الفروقات بين الحزبين: الديمقراطي والجمهوري، فيما يتعلق بمبدأ دعم إسرائيل، شبه معدومة، فإنه ينبغي الاعتراف أنه عندما يتعلق الأمر بطريقة دعم إسرائيل فإن هناك اختلافات جوهرية بين الطرفين.

فالديمقراطيون يعتبرون أن من واجبهم الحفاظ على إسرائيل حتى من نفسها، وبالتالي فإن نظرتهم إلى التيار اليميني الصهيوني الديني المسيطر حاليًا على إسرائيل نظرةٌ سلبية عمومًا، إذ يرون في هذا التيار خطرًا على مشروع إسرائيل نفسه.

أما الحزب الجمهوري فإنه اليوم بات تحت سيطرة التيار الأنجيليكاني الخَلاصي الذي يرى في تيار الصهيونية الدينية الإسرائيلي حليفًا وثيقًا له، وواحدًا من الجهات التي تشاركه جزءًا مهمًا من المبادئ الدينية التي يؤمن بها هذا التيار، وهذا ما يلقي بظلاله على رؤيته وقراراته السياسية، وهذه مسألة ينبغي عدم تجاهلها عند تقييم مقاربات هذه المجموعات الأيديولوجية سواء على صعيد السياسة الخارجية الأميركية أو السياسة الداخلية الإسرائيلية.

بموجب ذلك فإن انتخاب ترامب وعودته إلى البيت الأبيض يعنيان بالدرجة الأولى أن ملف القدس سيعود للواجهة من جديد، فترامب كان منذ بداية الحرب يرى أن قرار إنهاء الحرب الحالية يجب أن يكون بيد نتنياهو الذي عليه أن "يفعل ما عليه فعله بسرعة" حسب تعبير ترامب.

كما أيّد ترامب كافة الإجراءات التي قامت بها الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية وفي لبنان دون تحفظ، وأما قيادة الحزب الجمهوري في الكونغرس فقد استضافت الحاخام تساحي مامو عرَّاب أسطورة "البقرة الحمراء" ضيفَ شرفٍ في نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي خلال أداء ما يسمى "يوم الصلاة الوطني" بمتحف الكتاب المقدس في واشنطن.

ترامب ذاتُه يقدم نفسَه باعتباره رجلًا متدينًا ومبعوثًا لتنفيذ الإرادة الإلهية، ففي خطاب فوزه الذي ألقاه في فلوريدا ذكر حادثة محاولة اغتياله في الثالث عشر من شهر يوليو / تموز الماضي، قائلًا:

(أخبرني الكثير من الناس أن الله أنقذ حياتي لأجل سبب، وهذا السبب هو أن أنقذ بلادنا وأعيد عظمة أميركا).

وهو في ذلك يرى نفسه صاحب رسالة إلهية محددة، وبذلك يرى في ذاته ترجمةً لما يؤمن به التيار الديني المسيحي الخلاصي الذي يعتبر النواة الصلبة لمؤيديه، وهذا الأمر يعني أن ترامب سيعطي على الأرجح هذا التيار مساحةً واسعةً للحركة في فترة حكمه الثانية، وذلك سيؤدي بالضرورة إلى تقوية تيار الصهيونية الدينية الحليف له في إسرائيل بشكل أكبر.

فالأمر لم يعد في إسرائيل يتعلق بحزب الليكود القديم برئاسة نتنياهو الذي لم يعد يتمكن من التحرك خارج الحدود التي رسمها له تيار الصهيونية الدينية الداعم الأهم له في إسرائيل، بل سيكون لتيار الصهيونية الدينية قوة مضاعفة في هذه المرحلة تحت حكم ترامب على أرجح تقدير.

هذا الأمر يأخذنا إلى مركزيةِ قضيةِ الأماكنِ المقدسة في القدس ضمن هذا الصراع، فالحليف الأقوى لنتنياهو وترامب في إسرائيل، أي تيار الصهيونية الدينية، يرى أن قضية الأماكن المقدسة وتحديدًا المسجد الأقصى المبارك تعتبر بالنسبة له قضيةً مبدئيةً جوهريةً لا يمكن أن يتنازل فيها عن هدفه المعلن بتأسيس معبدٍ يهودي في المسجد الأقصى، ولا يوجد ما يمكن أن يشير إلى أن ترامب لن يكون داعمًا لهذا التوجه بعد أن وضع القدس "خارج الطاولة" كما كان يقول عندما اعترف بالقدس عاصمةً لإسرائيل عام 2017.

ولا ننسى هنا أن صهر ترامب، جاريد كوشنر عراب ما كان يسمى "صفقة القرن"، كان من أشد المنادين بفكرة فتح المسجد الأقصى المبارك "لجميع المؤمنين" لأداء الصلوات على حد تعبيره، وغني عن القول هنا أن هذا التعبير يشير في الحقيقة إلى فتح المسجد الأقصى لصلاة اليهود تحديدًا بحريةٍ كاملةٍ، وهو ما يقوم بتنفيذه حاليًا زعماء تيار الصهيونية الدينية وعلى رأسهم بن غفير وشرطة الاحتلال على قدم وساقٍ، في مقدمةٍ لبناء معبدٍ داخل المسجد والسيطرة عليه بالكامل.

كما أن التيار المسيحي الخلاصي الذي يسيطر حاليًا على الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة ليس بعيدًا بدوره عن هذه التوجهات والمطالبات، فرجل الدين المسيحي المتطرف جون هاغي – على سبيل المثال – يعد أحد الأصوات المنادية علانيةً بتحقيق بناء المعبد الثالث في مكان المسجد الأقصى المبارك لتسهيل "نزول المسيح المنتظر"، وهذا الشخص يعتبر من أكثر رجال الدين نفوذًا في تيار المحافظين الجدد بالحزب الجمهوري الأميركي، وكان يُدعَى باستمرار إلى البيت الأبيض في فترة رئاسة ترامب الأولى، وهو ذو كلمةٍ مسموعةٍ بين مؤيدي هذا الحزب.

وليس ذلك فقط، فـ "هاغي" يدعو علانيةً لإقامة إسرائيل الكبرى على أراضي مصر، والأردن، ولبنان، وسوريا، والسعودية، والعراق، والكويت، ولا يخجل من التبشير بقرب تحقق ذلك في عصرنا الحالي.

السؤال الذي يطرح نفسه هنا بعد كل هذا: ما الذي يمنع دونالد ترامب المدعوم من أقطاب اليمين الديني المتطرف في الولايات المتحدة وإسرائيل من أن يعلن وضع المسجد الأقصى المبارك أيضًا "خارج الطاولة" كما فعل عام 2017 في ملف القدس؟ وما الذي يمكن أن يمنعه من إعطاء الضوء الأخضر لتيار الصهيونية الدينية الإسرائيلي لينفذ رؤيته في المسجد الأقصى الذي اعترف ترامب أصلًا بأنه يقع تحت السيادة الإسرائيلية؟

في الحقيقة لا يوجد ما يمنعه من كل ذلك؛ لأنه ببساطة مَدِينٌ الآن لأفراد وأقطاب هذا التيار بإيصاله إلى البيت الأبيض. ولا ننسى هنا على سبيل المثال أن الملياردیرة الإسرائيلية الأميركية ميريام أديلسون قدمت وحدها لحملة ترامب الانتخابية مبلغ 95 مليون دولار، وهذه السيدة وزوجها المتوفى كانا من أشد الداعمين لنقل السفارة الأميركية إلى القدس، وكان زوجها مؤسس ومالك صحيفة (يسرائيل هيوم) الناطقة تقريبًا باسم بنيامين نتنياهو، بل كانت أديلسون قد اقترحت على ترامب أن تكون أكبر داعم لحملته الانتخابية بشرط موافقته على ضم إسرائيل الضفة الغربية بالكامل في حال فوزه بالرئاسة.

هذا النوع من الداعمين هم الذين سيستند إليهم ترامب في بداية عهده الجديد، ولذلك فإنه لا يوجد أشد سعادة اليوم بفوز ترامب من تيار الصهيونية الدينية في إسرائيل، إذ ضَمِنَ هذا التيارُ الآن دعمًا ثابتًا لبقائه في حكومة نتنياهو الذي لا يقل سعادةً بدوره بهذا الفوز، لدرجة أنه كان أول شخصية سياسية تهنئ ترامب علنًا عبر حسابه في موقع إكس، واعتبر أن هذا الفوز "نصر عظيم".

ما حدث في البيت الأبيض سيكون له انعكاسه الكبير لا شك على مدينة القدس والأماكن المقدسة فيها، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، بل وسيمتد ليشمل الضفة الغربية ككل، وينبغي على الشعب الفلسطيني في القدس وفي الضفة الغربية أن يتحضر لموجةٍ عاتيةٍ من محاولة فرض السيادة الإسرائيلية الكاملة سواء على المدينة المقدسة أو على المسجد الأقصى نفسه، أو حتى الضفة الغربية بالكامل، وبدعمٍ مطلقٍ غير مقيدٍ من إدارة ترامب القادمة، وعليه الاستعداد لاحتمال توسيع الصراع في المنطقة لا وقفه.

فاليوم لن يواجه الفلسطينيون تيار الصهيونية الدينية الإسرائيلي وحده بكل الأجهزة الأمنية التي بات يسيطر عليها، بل سيواجهون معه ترسانة المحافظين الجدد والتيار المسيحاني الخلاصي في الولايات المتحدة الذي لا يقل هَوَسًا دينيًا عن بن غفير وسموتريتش إن لم يتفوق عليهما.

الأيام القادمة حُبلى بضغطٍ هائلٍ سيسعى لتنفيذ أجندة هذه التيارات الخطيرة، إلا لو كان الردع الشعبي على الأقل حاضرًا بقوةٍ في مواجهة هذا المشروع، تمامًا كما كان الأمر بعد أن أفشلت الشعوب مشروع "صفقة القرن"، وأفرغت قرار الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل من مضمونه، وبعد أن خاضت أربع مواجهات كبرى في القدس والأراضي الفلسطينية رغم كل جهود تطويع الإرادة الشعبية وترهيبها سواء من الاحتلال أو من حلفائه.

الجزيرة.نت، 2024/11/7

٥٢. الحرب الصهيونية على الأونروا أم على حق العودة للاجئين؟

عبد الحميد صيام

حرب الكيان الصهيوني على الأمم المتحدة تكاد تكون شاملة، علما أن للأمم المتحدة فضلا كبيرا على الكيان، وحصوله على شهادة دولية بالوجود، بعد أن ولد على يد القابلة البريطانية، التي ما فتئت ترعاه وتشد أزره وتمكنه، حتى استوى على عوده، وأسس ميليشيات إرهابية مسلحة، ففطمته والدته العجوز وسلمته جميع مؤسسات الدولة ورحلت، بعد ما ضمنت له أسباب البقاء، حيث استمد شرعيته من قرار التقسيم (181 بتاريخ 29 نوفمبر 1947) غير الشرعي وغير القانوني وغير الأخلاقي، المرتكز على تقرير لجنة بيل البريطانية لعام 1937 الذي دعا لأول مرة إلى تقسيم فلسطين.

فعندما أعلن بن غوريون مساء 14 مايو 1948 ما سمي بالاستقلال، كان عدد مجلس القيادة 37 شخصا، واحد ولد في فلسطين، وآخر في اليمن، و35 في دول أوروبا مثل بولندا وهنغاريا وأوكرانيا وروسيا والنمسا وبريطانيا. وبدأت بعدها عمليات التطهير العرقي التي شملت نحو 800000 فلسطيني على أقل تقدير. فما كان من الدول الأعضاء الذي لم يزد عددها عن 58 دولة، إلا أن اعتمدوا قرار حق العودة 194 بتاريخ 11 ديسمبر 1948. وعندما تبين عمق المأساة التي خلقتها الأمم المتحدة وسهّلت قيام الغول الصهيوني بابتلاع 78% من أرض فلسطين وطرد الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني إلى ما تبقى من فلسطين (غزة والضفة الغربية) ودول الجوار الثلاث، تم اعتماد القرار 302 بتاريخ 8 ديسمبر 1949 الذي أقرّ إنشاء «وكالة إغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى» المعروفة باسم «أونروا».

ارتبط عمل الوكالة بقرار حق العودة، وينتهي عمل الوكالة عندما تتحقق العودة. ووضع قبول قراري التقسيم وحق العودة شرطا لقبول عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة. وهكذا كان. فقد وقع المندوب

الإسرائيلي موسي شاريت، وثيقة تقر بقبول القرارين وأودع كوثيقة رسمية عندما اعتمدت الجمعية العامة قرار الاعتراف بإسرائيل بتاريخ 11 مايو 1949.

إسرائيل لم تعترف ولو للحظة واحدة بأنها ستطبق أيا من القرارين، لكنها تعاملت مع قرار إنشاء الأونروا في البداية بإيجابية، لأنه يعفيها من مسؤوليات كبيرة، وظنا منها أن الكبار يموتون والصغار ينسون ويتأقلمون وينصهرون ويرحلون، وينتفي حق العودة تلقائيا. لكن الأجيال الجديدة التي تربت في مخيمات البؤس والاضطهاد والتمييز في بلاد العرب، تمسكوا أكثر وأكثر بحلم العودة. وقد أقرت الجمعية العامة خلال سنوات الغياب حق العودة أكثر من 25 مرة. وعادت واعتمدت عديدا من القرارات، تؤكد حق العودة، خاصة القرار 3236 لعام 1974، الذي فصل الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف (أي لا تموت مع التقادم) ومن بينها حق العودة. بعد أن بدأ التراجع العربي والتخلي عن القضية الفلسطينية بدءا من اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر والكيان عام 1979، وصولا إلى أوسلو ووادي عربة، أصبح التخلي عن حق العودة شرطا إسرائيليا في كل لقاء مع العرب ومع الفلسطينيين. ولأهمية قرار حق العودة 194 نود أن نوضح معنى حق العودة، الذي يضم أربعة مجالات:

أولا– حق العودة يشير بوضوح تام إلى، «العودة إلى ديارهم» وليس إلى مكان آخر غير ديارهم وأراضيهم وحقولهم ومزارعهم.

ثانيا– القرار يتحدث عن العودة والتعويض، وليس أو التعويض حيث ينص: «وجوب دفع التعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم، عن كل فقدان أو خسارة أو ضرر للممتلكات، بحيث يعود الشيء إلى أصله وفق مبادئ القانون الدولي والعدالة، ويعوض عن الفقدان أو الخسارة أو الضرر». لم ينجح الكيان وحلفاؤه العرب في ترويض المخيم الفلسطيني وإلغاء حق العودة فبدأ العمل على تدمير الأونروا، لأنها حاضنة اللاجئين والساهرة على حقهم التاريخي

ثالثا– القرار يطالب «بالعودة في أول فرصة ممكنة».

رابعا – ينطبق حق العودة على كل فلسطيني وفلسطينية وذريتهما، دون توقف إلى أن يتم تطبيق حق العودة، سواء كان مالكا للأرض أو لا، سواء خرج طوعا أو كرها.

الالتفاف على حق العودة

لقد تم مرارا الالتفاف على حق العودة دوليا وعربيا وفلسطينيا واستبداله بكلام غامض عن حل مشكلة اللاجئين بطريقة عادلة، بدءا من قرار 242 (1967) الذي تعامل مع نتائج حرب 5 يونيو 1967، التي خرج منها العرب مهزومين. فأشار القرار المذكور، الذي تكرر في قرار 338 بعد حرب أكتوبر 1973، إلى حل مشكلة اللاجئين (دون أن يصنف هويتهم، عن قصد وسوء نية فالذي كتب القرار

البريطاني اللورد كارادون). ثم تخلى الرئيس المصري أنور السادات في اتفاقية كامب ديفيد، التي أقرت بأن حقوق الشعب الفلسطيني تختصر في «حكم ذاتي»، لا تقرير المصير ولا استقلالا ولا حق العودة. ثم جاء دور القيادة الرسمية الفلسطينية بالتخلي عن حق العودة في اتفاقيات أوسلو عام 1993، التي تخلت أيضا عن 78% من أرض فلسطين التاريخية، وتخلت عن برنامج التحرير واستبدلته ببرنامج التسوية عن طريق المفاوضات. وفي عام 2002 وقّع العرب جميعا على مبادرة السلام العربية في بيروت، التي عرضت على إسرائيل التطبيع مقابل الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاد بعض الحكام العرب ليعكسوا المعادلة ويقدموا التطبيع أولا قبل قيام الدولة الفلسطينية.

الشعب الفلسطيني ظل متمسكا بحق العودة، خاصة أبناء المخيمات، الذين دفعوا حصة من دمائهم لحماية الثورة وبرنامج التحرير وحق العودة. ظل المخيم وفيا لذاكرته التاريخية «ينبت زعترا ومقاتلين، وساعدا يشتد في النسيان». لذلك تمت مهاجمة جميع المخيمات. وما يجري في غزة الآن، أوضح مثال على محاولة اجتثاث السكان وغالبيتهم من اللاجئين. لم ينجح الكيان وحلفاؤه العرب في ترويض المخيم الفلسطيني وإلغاء حق العودة فبدأ العمل على تدمير الأونروا، لأنها حاضنة اللاجئين والساهرة على حقهم التاريخي. بدأت إسرائيل حملة مكثفة بعد الانسحاب الخارجي من غزة عام 2005، تروج لضرورة حل الأونروا واتهمتها بمساعدة المقاومة والسماح للمقاتلين باستخدام المدارس وتخزين الأسلحة وبناء الأنفاق تحت مقراتها، وتوجيه التهم لمسؤوليها واستخدام سياراتها لنقل الأسلحة. ولفقت تهما للمفوض العام السابق بيير كرينبول، فاضطر للاستقالة. وعادت مرة أخرى في بداية حرب الإبادة هذه باتهام الأونروا، حيث تأكدت أن الذي سيمنع المجاعة وانتشار الأوبئة هي الأونروا فقط. لذلك لفقت تهمة المشاركة المسلحة من بعض عناصر الأونروا وقتلت من موظفي الأونروا نحو 276 موظفا. وصلت المؤامرة الآن إلى ذروتها ففي 28 أكتوبر 2024، أقر الكنيست بغالبية 92 مقابل 10 أصوات سلبية، قانونين مصممين لتعطيل عمليات وخدمات أساسية للأونروا في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة. وتحظر إسرائيل بموجب القانون الجديد على الأونروا تشغيل، أو تقديم أي خدمات، أو إجراء أي أنشطة فيما يشار إليه باسم «الأراضي السيادية لدولة إسرائيل». كما ينهي التشريع اتفاقية عام 1967 بين إسرائيل والأونروا بأثر فوري. أما حظر عمليات الأونروا، فسيدخل حيز التنفيذ بعد ثلاثة أشهر من إقرار القوانين. هذه القوانين ستحرم 4.2 مليون لاجئ فلسطيني في مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة من الخدمات الأساسية، خاصة التعليم والرعاية الصحية. وكما حذر المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، من أن الأطفال «دون التعليم سينزلقون إلى براثن اليأس والفقر والتطرف. ودون تعليم سيقع الأطفال فريسة للاستغلال، بما في ذلك الانضمام إلى الجماعات المسلحة. دون تعليم، ستبقى هذه المنطقة غير مستقرة ومتقلبة.

دون الأونروا، سيبقى مصير ملايين الأشخاص على المحك». هذا ما يعمل عليه الكيان. تدمير بنية الشعب الفلسطيني وتشتيتهم وتحويلهم إلى جهلة ومشردين وعنيفين، كي يبرر مسلسل سفك الدم. فهولاء الذي يقاتلون في غزة اليوم نشأوا وشاهدوا في العشرين سنة الماضية ست حروب ومئات الاقتحامات والتفجيرات. فهل سينتج عن هذه الظروف «غاندي والأم تريزا ودالاي لاما»؟

القدس العربي، لندن، 2024/11/7

٥٣. إقالة غالانت: نتنياهو يشقّ الشعب ويُضعف "إسرائيل" في زمن الحرب

رون بن يشاي

أتت إقالة وزير الدفاع، يوآف غالانت، أمس، لتُفرّق الشعب وتُضعف دولة إسرائيل في وقت الحرب. وفي الواقع بات الإيرانيون، الذين وعدوا، الأسبوع الماضي، بردّ حاسم على الهجوم الإسرائيلي، يرون ما يحدث في إسرائيل، ويفهمون أن أملهم لم يتبدد بعد.

ليس هذا فحسب، بل إن النتيجة الفورية والأهم لإقالة غالانت هي أن بنيامين نتنياهو لم يعد فقط رئيس الوزراء، بل أصبح هو أيضاً وزير الدفاع. في الواقع، ومن الآن فصاعدا، سيكون نتنياهو صاحب الكلمة الفصل في مسائل الدفاع التكتيكية والنظامية والاستراتيجية. صحيح أن وزير الدفاع، إسرائيل كاتس، الذي تم تعيينه وزيراً للدفاع، قد حلّ محل غالانت، لكنه لا يشكل سلطة أمنية أمام مَن هم فوقه، أي نتنياهو، ولا أمام مرؤوسيه، أي كبار ضباط الجيش الإسرائيلي والجيش بأكمله.

يمكن أن نفهم، من خلال ملاحظة سلوك كاتس السياسي، أن دوره لن يعدو كونه منفّذاً لأوامر نتنياهو، وأنه لن يؤدي أكثر من دور مشرف ينوب عنه في متابعة المنظومة الأمنية، وخاصة كبار ضباطها: رئيس هيئة الأركان، هرتسي هليفي، ورئيس "الشاباك"، رونين بار، ورئيس "الموساد"، ديفيد برنياع، الذين لا يتفقون دائماً مع نتنياهو، وخصوصاً في القضايا المتعلقة بالأسرى وإدارة الحرب في غزة.

تنتشر الشائعات في جهاز الأمن منذ عدة أيام، وخاصة التكهنات، بشأن إمكانية استقالة كلٍّ من رئيس هيئة الأركان ورئيس "الشاباك"، اللذين يخضعان مباشرة لإمرة نتنياهو، بسبب الخلاف بشأن ضرورة وقف القتال في غزة، من أجل إطلاق سراح الأسرى، لكنني أشك في حدوث ذلك. فهرتسي هليفي وبار، وكذلك برنياع، يعتقدون أنهم إذا استقالوا، الآن، فإنهم سيتسببون بمزيد من الضرر لإدارة الحرب وأمن إسرائيل، وأنهم بذلك لن يتمكنوا من خدمة الشعب. لذلك، وعلى الرغم من أن غالانت عمل إلى حد كبير كما لو كان بذلة واقية تحمي رئيس هيئة الأركان ورئيس "الشاباك" ورئيس "الموساد"، فهؤلاء سيتعلمون، ويعرفون كيف يتأقلمون مع الوضع الجديد، إذ إن جميع رؤساء

المنظومة الأمنية، بمن فيهم هرتسي هليفي والجنرالات في رئاسة هيئة الأركان، يُدارون مباشرةً من نتنياهو.

من المتوقع ألّا يؤثر الأمر في الجيش مباشرةً، لكنه قد يؤدي إلى أن يجرب الضباط الكبار، ممن لديهم آراء تختلف عن تلك التي لدى رئيس هيئة الأركان، هرتسي هليفي، حظوظهم لدى رئيس الوزراء ووزرائه، وهو ما قد يقوّض الانضباط في الجيش الإسرائيلي. الجيش بطبيعته قادر على التكيف، ويعرف كيف يتلقى الأوامر، بشرط أن تكون قانونية. لذلك، إذا كان هناك زلزال متوقع، فسيصيب بشكل رئيسي طبقة رؤساء هيئة الأركان، أي رئيس هيئة الأركان، وربما بعض الرؤساء الضباط الذين يبدؤون الآن باتخاذ مواقف.

إلى جانب تأثير وجود غالانت في المنظومة الأمنية فإن وجوده في وزارة الدفاع بثّ أيضاً في نفوس الشعب إحساساً بالاستقرار والقيادة المهنية والخبيرة. عندما وافق غالانت، كوزير دفاع، على العمليات، أو كرر زيارة الجبهات المختلفة، كان لذلك تأثير في توفير طمأنينة أمنية للجمهور المدني، باستثناء القطاع اليميني المتطرف الذي عارض غالانت وكرهه. كما أن الاستطلاعات التي أُجريت بين الجمهور، بما في ذلك بين العرب في إسرائيل، منحت غالانت وأداءه درجات عالية جداً، تفوق كثيراً ما حققه الوزراء الآخرون، بمن فيهم نتنياهو. وربما يكون هذا أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت نتنياهو يرغب في التخلص من غالانت: لم يتحمل نتنياهو قط الأشخاص الذين تفوقوا عليه، أو كانوا خلفاء محتملين له. في الواقع، كان دائماً يطرد مثل هؤلاء الأشخاص، أو يرسلهم إلى مناصب مرموقة، لكن مناصب لا تسمح لهم بتهديد موقعه كرئيس حكومة.

أسباب الإقالة

هناك أربعة أسباب فورية وواضحة لإقالة غالانت: معارضته قانون تمويل التهرب من الخدمة العسكرية (قانون الحضانات)، والخلافات بينه وبين نتنياهو، والانتخابات الأميركية، والفضائح التي يواجهها مكتب رئيس الوزراء.

السبب الأول، حسبما أسلفنا، هو معارضة وزير الدفاع غالانت لقانون التهرب من التجنيد، وقانون الحضانات، الذي يُعد في الواقع محوراً بديلاً لتثبيت قانون استثناء الحريديم من التجنيد في الجيش الإسرائيلي. كان نتنياهو يخاف من أنه إذا لم يُمرر، على الأقل، أحد هذين القانونين، فإن حاخامات الحريديم، برئاسة الحاخام أدمور غور، سينفذون تهديداتهم، وينسحبون من الائتلاف، بما يسمح بإجراء انتخابات مبكرة. رأى نتنياهو أنه من الضروري إزالة هذا التهديد، وإزاحة غالانت من طريقه – وهكذا تعيّن على غالانت الرحيل. وفي هذا السياق، يجب أن نتذكر أن غالانت أعطى، اليوم، أمراً للجيش بتجنيد 7000 من طلاب المدارس الدينية من الحريديم، وهو ما زاد في غضب وخوف

الحريديم. وأدرك نتنياهو أن عليه حسم الأمر، لذا، تمت إقالة غالانت في المقام الأول للحفاظ على الائتلاف والحكومة برئاسة نتنياهو، ولا علاقة لذلك بإدارة الحرب.

يتمثل **السبب الثاني**، من ناحية الأهمية، في الخلافات القائمة بين نتنياهو وغالانت وكبار مسؤولي المنظومة الأمنية الآخرين بشأن قضية الأسرى الإسرائيليين والقتال في غزة. فعلاً، خلال هذا العام، برزت خلافات عديدة بين الطرفين، لكنها حُلّت بصورة أو بأُخرى. فعندما قرر رئيس الوزراء، على سبيل المثال، عدم شن هجوم على لبنان، بينما اقترح غالانت وهرتسي هليفي ذلك في 11 تشرين الأول، بعد أيام قليلة من "مذبحة" 7 تشرين الأول/أكتوبر، لم يعتقد أيّ شخص في جهاز الأمن أن هذا القرار غير شرعي، ونابع من دوافع غير مهنية.

جرى الأمر نفسه عندما أجّل نتنياهو بدء المناورة البرية في قطاع غزة، ثم فيما يتعلق بدخول رفح. لقد كانت هناك خلافات كبيرة بين الأطراف، لكنها كانت مسائل خلافية انبثقت من الوضعين، المحلي والدولي، المعقّدين اللذين تجري الحرب في ظلهما. لكن فيما يتعلق بمسألة الرهائن، ظهرت خلافات جوهرية بين غالانت ورؤساء المنظومة الأمنية ونتنياهو. أهمها: أن نتنياهو غير مستعد لوقف الحرب في غزة وإطلاق سراح الرهائن، بينما يرى كلٌّ من غالانت، وهرتسي هليفي، ورئيس "الشاباك"، ورئيس "الموساد"، أنه في مقابل إطلاق سراح جميع الرهائن الأحياء، يمكن وقف الحرب وإنهاء ما يجب إنهاؤه في قطاع غزة في موعد لاحق. لقد ساد إجماع في المنظومة الأمنية على أن الانتصار على "حماس" سيتحقق، عاجلاً أم آجلاً، لكن نتنياهو لا يقبل هذا الرأي، ويريد الاستمرار حتى النصر الكامل، عندما تستسلم "حماس"، ثم تطلق سراح الرهائن.. لكن هذا الموقف أثار ضده حنق جزء كبير من الشعب الداعم لعائلات المختطفين، وهو لا يرغب في أن يواصل غالانت الضرب في غزة.

يتمثل **السبب الثالث** الكامن خلف توقيت الإقالة التي كانت تلوح في الأجواء منذ فترة طويلة، في أثناء الانتخابات الأميركية، حسبما أسلفنا. فالاهتمام الشعبي الإسرائيلي، بحسب افتراض نتنياهو، سيجعل الإقالة أسلس، من دون أن تشتعل احتجاجات شعبية هائلة، مثلما جرى في المرة السابقة. لا يتعلق الأمر بانشغال الجمهور بالانتخابات الأميركية فحسب، بل أيضاً لأن الجمهور الذي خرج ليحتج في الشوارع، تضاءل حجمه على مدار العام الماضي خلال الحرب، ولأن جزءاً كبيراً منه يخدم في سلاح الاحتياط الآن، ولعل هذا ما يفسّر التوقيت. لكن كما رأينا في الساعات الأخيرة، فإن آمال نتنياهو بمرور خطوته من دون احتجاج جماهيري هائل قد تلاشت، إذ خرجت الجماهير إلى الشوارع للاحتجاج.

أمّا **السبب الرابع**، فهو قضية الوثائق السرية والقضية الإضافية التي كُشفت تحقيقاتها، اليوم، والتي تقع في إطار صلاحيات ديوان رئيس الوزراء، ونتنياهو متورط فيها، وإن لم يكن بصورة مباشرة. وإقالة غالانت تتسبب الآن بتحويل اهتمام الجمهور عن هذه القضايا التي تصدرت العناوين في الأيام الأخيرة.

آثار الإقالة على الحرب

علينا أن نعترف، بصدق، أن غالانت كان صدامياً في تعامُله مع رئيس الوزراء. لقد وجّه إليه كثيراً من الانتقادات، وتسبّب بإحراجه كثيراً، وتمرد على سلطته عدة مرات، وأحياناً، جرى ذلك علناً، وأحياناً أُخرى، خلف الكواليس – لكن الرجل أدى دوره كوزير دفاع بأمانة أمام الشعب الإسرائيلي، لقد قام بذلك بصورة مهنية، وبكثير من الذكاء العاطفي، ولهذا، نحن مدينون له بالشكر. ومن الآن فصاعداً، سنحتاج إلى التعود على حقيقة أن نتنياهو لم يعد رئيس الوزراء القوي فحسب، بل هو أيضاً وزير الدفاع.

بالمناسبة، هذه ليست المرة الأولى التي يقبض فيها رؤساء حكومات إسرائيليون، بدءاً من بن غوريون، على حقيبة الدفاع، إمّا رسمياً، أو حتى شكلياً. في حالة بن غوريون، كان الأمر ناجحاً، كما أن الأمر كان مرتبطاً بما حدث خلال حرب 1948. لكن بن غوريون كان يتمتع بثقة شعبية شبه كاملة، حتى في صفوف معارضيه السياسيين. أمّا نتنياهو فليس سراً القول، إن نصف الشعب لا يثق بقدراته الإدارية ودوافعه، ولا يمنحه الثقة.

أمّا فيما يتعلق بالتداعيات الدولية التي ستترتب على إقالة غالانت، فمن الواضح تماماً أن الأمر سيؤثر سلباً في الإدارة الأميركية، سواء تم انتخاب كامالا هاريس، أم دونالد ترامب، بشأن إدارة الحرب بالتنسيق مع الوصية علينا عسكرياً. السبب البسيط هو أن غالانت نجح في نسج علاقة وثيقة وجيدة مع "البنتاغون"، ومع القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم). وهذه الحقيقة، بالمناسبة، كانت واحدة من القضايا التي ضاعفت توتُّر العلاقات بين غالانت ونتنياهو. لقد كان رئيس الوزراء يعتقد، ببساطة، وعلى الأرجح هو محق، أن الأميركيين يتجاوزونه من خلال علاقتهم الوثيقة بغالانت وتواصلهم الحميم معه، ولذلك، على سبيل المثال، لم يسمح له بالسفر إلى الولايات المتحدة، كوسيلة لإجبار الرئيس جو بايدن على التواصل معه (مع نتنياهو)، حسبما يتذكر الجميع.

ستستمر إدارة بايدن في الحكم حتى 21 كانون الثاني، إلى أن يجري تنصيب الرئيس الجديد، من المرجح أن يؤثر ذلك سواء في المساعدات العسكرية التي سنتلقاها، أو في الجوانب السياسية لإدارة الحرب، بما في ذلك الخطة الخاصة باليوم التالي في غزة. وحتى لو تم انتخاب ترامب، فإن طريق نتنياهو لن تكون سهلة حقاً، لأن ترامب عبّر عن غضبه، علناً، عدة مرات، وربما حتى عن كراهيته

لنتنياهو. لا شك في أن رئيس الوزراء يعتقد أنه يستطيع إصلاح علاقاته مع ترامب، وأنه يفضل، في كل الأحوال، حُكم ترامب المتقلب والذي يمكن التأثير فيه بسهولة، على حُكم كامالا هاريس رئيسة.

الخلاصة هي أن نتنياهو، كوزير دفاع، سيكون أقل قدرةً بكثير من غالانت على حماية مصالح دولة إسرائيل. وهذا ينطبق أيضاً على مصالح الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والأردن، ومصر، التي لا تخفي خلافاتها مع نتنياهو ومعارضتها له، وخاصة الخط السياسي الذي يقوده، والذي يعارض إقامة دولة فلسطينية. أمّا غالانت، من ناحية أُخرى، فقد يكون قد روّج نظاماً بديلاً من "حماس" في غزة – وهو أمر ضروري جداً لإنهاء الحرب. أمّا نتنياهو، فسيجلس على الجدار وينتظر من الأميركيين والإماراتيين والمصريين والأردنيين القيام بالعمل نيابةً عنه، حتى لو لم يدفع هذا قدماً بإنشاء دولة فلسطينية. وحتى إذا نجحت سياسة نتنياهو هذه، فإنها ستؤدي إلى إطالة أمد الحرب في غزة بشكل كبير، ومن المؤكد أنها لن تعزز فرص إطلاق سراح الرهائن.

أمّا بالنسبة إلى التخوف من قيام نتنياهو بإقالة رئيس هيئة الأركان ورئيس "الشاباك" فمن المحتمل ألاّ يقيلهما لأن الصدمة ستكون كبيرة جداً في هيكل إدارة الحرب، وفي ثقة الجمهور به. لن يجد وزير الدفاع نتنياهو، فعلياً، مصاعب في توجيه هذين الشخصين بناءً على إرادته، ومن المتوقع أن يستقيلا إذا ما افترضا أن فرص إعادة الرهائن تلاشت. لكن في نهاية المطاف، يمكن التقدير أن إقالة غالانت لن تساهم في تحقيق النصر الكامل في الحرب، لكنها ستؤدي إلى إطالتها.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2024/11/7

٤٥ .كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/11/5